

بعد سنة من تنصيب الحكومة، عزيز أخنوش يلتقي بقيادة أحزاب المعارضة



03



اجتماع التعليم العالي وندوة حول مدونة الأسرة والمجلس الوطني الأول لمنظمة النساء الاتحاديات يوم السبت 29 أكتوبر بالرباط

04

استمرار التحقيق مع عامل الصخيرات تمارة ومن معه وتوقعات بسقوط فاعلين اخرين



نفت مصادر مطلعة للجريدة أن يكون عامل عمالة الصخيرات ومن معه من رجال السلطة الموقوفين من طرف وزارة الداخلية قد وضعوا رهن الاعتقال ، كما شددت نفس المصادر المطلعة على أن التحقيقات الموكلة من طرف النيابة العامة تجري مع المعنيين من طرف الفرقة الوطنية للمشرطة القضائية وكانت وزارة الداخلية أكدت، الاثنين، أنها بادرت إلى توقيف عامل عمالة الصخيرات - تمارة وستة رجال سلطة وإطارين إداريين بنفس العمالة...

05

الدولة ضخت 48 مليار درهم في شركاتها العمومية سنة 2022 مديونية لارام والسكك الحديدية والطرق السيارة مجتمعة أصبحت تفوق 92 مليار درهم

03



محمد أبطيو: وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار تراجع عن وعوده بخصوص إيجاد حلول نهائية لملف أبنائنا

9/8



محمد خوخشاني: على أية معايير علمية استند الوزير للحكم على طلبة أوكرانيا بالضعف؟

جدل يرافق بعض القرارات التحكيمية في مباراة الديربي البيضاء



فريق الرجاء يحتج ومديرية التحكيم تؤيد قرارات الحكم

16



تنظيمات طبية تندد بتصريح لرئيس فريق الأحرار يسيء للمستشفيات العمومية «القوية جدا» في محاربة الإرهاب

الأحرار يسيء للمستشفيات العمومية «القوية جدا» في محاربة الإرهاب



والد الأخ نورالدين الزبدي في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته والد نورالدين الزبدي الكاتب الجهوي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجهة بني ملال خنيفرة.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية باسم الاتحاديين والاتحاديات باحر التعازي وأصدق المواساة إلى ابنة نور الدين ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

هل سيقضي تقنين الاستعمال الطبي للقنب الهندي على الهشاشة بمنطقة الريف؟

05

رواندا تجربة نسائية رائدة



خروج السلاسي

عندما تطاقدامك أرض كيجالي الإفريقية، عاصمة رواندا، يقال لك إنها مدينة آلاف هضبة، مدينة حباها الله بطقس معتدل جميل، وعندما تقيم فيها أياما تترك أنها حاضرة الآف إرادة، إرادة شعب، نساء ورجالا، جسدوا أسطورة الفينيقي، الطائر الذي انبعث من رماده أكثر قوة وأشد نضارة.

إنها بلاد أكثر من مليون ضحية نتيجة إبادات قاسية بين قبائل متقاتلة، كيجالي وحدها مدينة آلاف الاعتصابات والقتل الجسدي بالنساء. نساء عشن ظروفًا استثنائية، نساء صنعن نواتهن بالعمل الشاق، المضني والمؤلم. 58 ٪ من النساء الرونديات ربات بيوت، على عاتقهن، خلال عمليات التقتيل الواسعة، وقعت مسؤولية الأعباء المنزلية وتربية الأطفال اليتامى...

إن تضمنين جلالة الملك في خطابه السامي، يوم الجمعة 14 أكتوبر 2022، بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحادية عشرة، لموضوع الاستثمار، دلالة صريحة على اهتمامه بهذا القطاع واعتباره آلية مهمة لجعل المغرب قوة إقليمية ودولية خلال السنوات القادمة.

04

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الخميس 27 أكتوبر 2022 الموافق 1 ربيع الثاني 1444 العدد 13.284

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

الثنين: 4درهم

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

توقيف 5 أشخاص «داعشين» للاشتباه في تحضيرهم لمخططات إرهابية



تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية على ضوء معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، مساء الثلاثاء وصباح الأربعاء، من توقيف خمسة أشخاص موالين لتنظيم «داعش» الإرهابي، تتراوح أعمارهم ما بين 20 و45 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهم في التحضير لتنفيذ مخططات إرهابية لها علاقة عمدا بمشروع فردي أو جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام.

02

الفرصة المغربية للمصالحة الليبية



عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

التقى قائدا السلطتين التشريعتين في ليبيا في الرباط وأعلنا عن توافقهما بخصوص خريطة الطريق نحو المستقبل القريب.

وقد نظم رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، ندوة صحافية، كانت محطة ترقب كبير من المعنيين بالمعضلة الليبية، أهم مراكز المرحلة فيها كان الاتفاق على طريقة لتنفيذ مسارات مغربية سابقة أهمها محطات الصخيرات (2015) واتفاقات بوزنيقة (2021).

ولعل أهم ما جرى الإعلان عنه هو التوصل إلى توافق بشأن الشروع في توفير شروط توحيد السلطة التنفيذية، وهي نقطة مركزية في ما يتعلق بالنقاط العالقة ذات الصلة بالانتخابات التشريعية والرئاسية والمناصب السيادية. والأهم في هذا التوافق يتمثل في وضع سقف زمني محدد في نهاية ديسمبر/ كانون الأول من السنة الجارية. والاتفاق كذلك على تمكين المسارات السابقة من آليات لتنفيذها وتمكينها من حظوظ التحقق، بأن «تكون السلطة التنفيذية واحدة في ليبيا في أقرب الأجل».

فالواقع الحالي يقوم على وجود حكومتين، واحدة برئاسة فتحي باشاغا والأخرى يرأسها عبد الحميد الدبيبة، تحظى بالاعتراف الدولي.

ومن دون التفصيل في كل السباقات، الدولية والوطنية، المرافقة لهما، يظل المفتاح السحري بالفعل هو الاتفاق على آلية تنفيذية يمكنها أن تنظم الانتخابات في وقتها، بناء على مخرجات اتفاقين، احتضنتهما مدينة بوزنيقة (قرب الرباط) الأول في يناير/ كانون الثاني 2021 وضع أسس توزيع المناصب السيادية التي ما زالت موضوع خلاف. والثاني في سبتمبر/ أيلول 2021، حول تنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية بعد الاتفاق على القاعدة الدستورية موضع الخلاف.

لا يتعلق الأمر في ليبيا بنزاعات ذات طبيعة ظرفية، فنحن أمام معضلة تمس صلب الدولة، سواء في شرعيتها أو توازن السلطات

الحقيقة القاسية في الموضوع الأول أن هذه المناصب، وتهم المحكمة العليا والمفوضية العليا للانتخابات والبنك المركزي والنائب العام وديوان المحاسبة وهيئة محاربة الفساد وهيئة الرقابة الإدارية والمالية، قد جرى الاتفاق على توزيعها على الولايات الثلاث، برقة وطرابلس وفزان، وتحديد شروط عامة لإنسائها، ولكن التنفيذ تعطل لحسابات موازين القوة.

وبخصوص الانتخابات، انتهى لقاء الرباط أخيرا عن «استئناف الحوار من أجل القيام بما يلزم لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وفق خريطة طريق واضحة وتشريعات تجري على أساسها الانتخابات بالتوافق مع المجلسين»...وفي حالة غياب توافق المجلسين، سيسود التدبير الذاتي الضيق من كل طرف، وتفتح الأبواب على مصراعيها لتابيد الصراع وعودة الانفلات.

حقيقة، لا يتعلق الأمر بنزاعات ذات طبيعة ظرفية، فنحن أمام معضلة تمس صلب الدولة، سواء في شرعيتها (الانتخابات وقواعدها الدستورية) أو توازن السلطات (بين التشريعي والتنفيذي) وبناء أزرع الدولة الإدارية والمالية المؤسساتية، من خلال توافق على توازن المناصب السيادية. وحجر الزاوية سيظل هو الاتفاق على استحقاقات انتخابية تحدد ميلاد الدولة ما بعد الجماهيرية.

ومما يزيد من احتمالات تكريس التدويل، الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن للاستماع لإحاطة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، وهي نقاشات تمسّ النظر في صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للإشراف على الانتخابات، بالرغم من تصريحات السنغالي عبد الله تيبلي، الذي شدّد على أن الحل يجب أن يأتي من الليبيين أنفسهم.

مفيد أن يقتنع المجتمع العربي بخطوات توحيد ليبيا ومساعدتها للخروج من احتمالات التصعيد

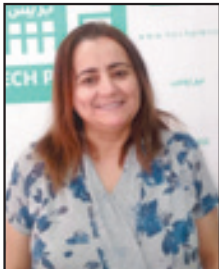
وقد رأت منظمة الاتحاد الأفريقي في اتفاق الفرصة المغربية أكبر من عملية تطفيف للأجواء التي أوشكت على الانفجار، وذهب رئيس مفوضية الاتحاد موسى فكي محمد، في تغريدة على «تويتر»، أبعد عندما كتب «أمل أن يبشر (الاتفاق) بحوار سياسي لحل الأزمة المؤسسية التي تعيشها ليبيا».

لقد حزن المغرب، في كل تصريحات مسؤوليه وتحركاتهم، من أية «أجندة مغربية» في الصراع الليبي، وهو ما عبّر عنه كل الفرقاء، ولربما هو ما يجعل اتفاق الصخيرات الأصلي منذ سبع سنوات قاعدة تعود إليها أطراف الصراع، كما تركيها المواقف الدولية كلما كانت الحاجة قائمة لتدقيق قواعد الاشتباك الداخلي. وهو ما تشدّد عليه أطراف النزاع في الإشادة بتوجيهات العاهل المغربي محمد السادس، ودبلوماسيته المتجردة في الملف الليبي. والمغرب يكرّر، في كل مناسبة، أنه يسعى إلى «المضي في عملية سياسية تنتهي بتنظيم انتخابات توافيقية». الواضح أن القضية الليبية قد تكون موضوع نقاش داخل أروقة مؤتمر القمة العربية التي ستعقد في الشهر المقبل (نوفمبر/ تشرين الثاني) في الجزائر، وفي موعد دقيق، قبل شهر من انتهاء المدة التي وضعها عقيلة صالح وخالد المشري للجدول الزمني لتوحيد الحكومة والشروع في الإعداد للانتخابات. ومن المفيد أن يقتنع المجتمع العربي بخطوات توحيد ليبيا ومساعدتها للخروج من احتمالات التصعيد.

سيكون من الظلم التاريخي لليبيا، الغنية بالنفط والغاز، أن تغيب (دولة موحّدة وكيانا متماسكا بمؤسسات قادرة) عن معادلات شرق المتوسط وغربه، في وقت تزداد الحاجة إليها على هامش الصراع الأوكراني الروسي، والذي بدأت بوادر اتساعه تزداد يوما عن يوم.

نشر بالعربي الجديد يوم 25 أكتوبر 2022

بين «شعرة معاوية» و«خصلة المُلأ» تتحصن وصايا «الأمير»



فريدة بوفتاس

خصلات هنا وخصلات هناك، كانت النساء تقطعها بسخاء معلنات تضامنهن مع مهسا أميني التي فارقت الحياة في مخفر الشرطة، إيرانيات، فنانات فرنسيات، وزيارات (بلجيكا، السويد)، قمن بقطع خصلاتهن، ساعتهن فقدت خصلة الشعر قيمتها المتداولة، كمقياس لجمال المرأة ، لتتحول إلى جمره تكوي جباه من يستنبح قهر النساء، ومن لا يبيع لهن أن يظهرن شعرهن، ويفرض عليهن الحجاب، مسلطا عليهن شرطة أخلاقية تقودهن إلى مصير ماساوي .

الاستثمار والتطارات المغاربة



فريدة الزغاري



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

يدعو إلى مواصلة مسلسل الموائد المستديرة بمشاركة الجزائر ويشيد بجهود المغرب للتوصل إلى حل سياسي

مشروع قرار جديد أمام مجلس الأمن لإقراره اليوم

عزيز الساطوري



يتوقع أن يصادق مجلس الأمن الدولي، يومه الخميس، على قرار جديد حول النزاع المفتعل بالصحراء المغربية. وكان مجلس الأمن قد أجرى سلسلة مشاورات حول الموضوع، حيث تلقى الأعضاء الـ 15 إحاطة من المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا، والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء ورئيس بعثة المينورسو، ألكسندر إيفانكو، وذلك على ضوء التقرير الأخير الذي قدمه للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وفي هذا الإطار ذكرت مصادر متطابقة أن مسودة القرار الذي أعدته الولايات المتحدة، وقدمته إلى «مجموعة أصدقاء الصحراء» التي تضم، بالإضافة إلى الولايات المتحدة، كلا من المملكة المتحدة، فرنسا، روسيا وإسبانيا، يسير في أغلب مضامينه في نفس الاتجاه الذي سار فيه القرار الذي تم اعتماده السنة الماضية، والذي عارضته الجزائر والمليشيا الانفصالية، لأنه أشار إليها، أي الجزائر، كطرف رئيسي في هذا النزاع، ودعاها أيضا إلى تحمل مسؤوليتها في المفاوضات من أجل الحل السياسي.

واستنادا إلى ما رشح من مشروع القرار، الذي يتوقع أن يتم إقراره يومه الخميس، فقد تضمن الدعوة إلى مواصلة مسلسل الموائد المستديرة، بمشاركة الجزائر، باعتبارها

طرفا رئيسيا في هذا النزاع المفتعل. ومعلوم أن جنيف كانت قد احتضنت جولتين من هذه المحادثات، سنة 2018 و 2019 ، وشاركت فيهما الجزائر بوزير خارجيتها، غير أنها تنصلت منها بعد ذلك، بالإدعاء بأنها ليست طرفا، وهو

مجلس الشيوخ الكولومبي يعرب عن «رفضه القاطع» و«عدم موافقته المطلقة» على قرار الرئيس الاعتراف بالجمهورية الوهمية

المتحدة والسكك الحديدية والموانئ والصناعة التقليدية».

كما أشاروا إلى أهمية المملكة كوابية ولوج إلى إفريقيا والعالم العربي ودولة في طليعة القطاعات الرئيسية بالنسبة لمصالح كولومبيا، مما يجعل المغرب شريكا استراتيجيا في قطاعات متعددة ذات أهمية قصوى.

وخلص الملتمس إلى أنه «ولهذا السبب ، في إطار الاحترام الكامل للوحدة الترابية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، لا سيما وأن هذه القضية ذات أهمية أساسية بالنسبة للمغرب، لأنها تتعلق بوحدة أراضيه وسيادته، فإننا نحن أعضاء مجلس الشيوخ للجمهورية الموقعين أدناه، نحث حكومة الرئيس غوستافو بيترو ووزارة خارجيته على مباشرة مراجعة القرار المتخذ ودعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن من أجل التوصل إلى حل سياسي وعملي وواقعي ودائم لهذا النزاع الإقليمي، وفقا للشرعية الدولية، ولتعزيز السلم والاستقرار في هذه المنطقة من العالم ».

يمثل أعضاء مجلس الشيوخ الموقعين على الوثيقة تسعة أحزاب سياسية كولومبية، بما في ذلك تشكيلات التحالف الذي يشكل حكومة بيترو: حزب المحافظين، والحزب الليبرالي، وحزب أو (الحزب الاجتماعي للوحدة الوطنية)، وحزب التحالف الأخضر. ومن بين أعضاء مجلس الشيوخ المعارضين لقرار بيترو أعضاء في أحزاب معارضة مثل حزب الوسط الديمقراطي، وحزب رابطة محافظي مكافحة الفساد (الحزب المنافس لبيترو خلال الجولة الثانية من الانتخابات الأخيرة، رودولفو هيرنانديز)، بالإضافة إلى ممثلين عن أحزاب مستقلة مثل التغيير الراديكالي، وحزب «ميرا» وحزب «كولومبيا جوستا ليبريس».



السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسياحية والأكاديمية والإنسانية بفضل الاتفاقيات الموقعة بين بوغوتا والرباط، بما في ذلك اتفاقية الخدمات الجوية واتفاقية الإعفاء من التأشيرة لحاملي جوازات السفر العادية ».

وأضافوا أن المغرب «هو أول بلد إفريقي يبرم اتفاقية ثنائية مع كولومبيا في هذا المجال، والتي لا تفتح أبواب المغرب للكولومبيين فحسب، بل تسمح أيضا للمغاربة بزيارة كولومبيا، وبالتالي تعزيز سياحتنا الوطنية».

كما سلط أعضاء مجلس الشيوخ الكولومبي الضوء على «الاتفاقيات الأخرى الجارية والتي لها أهمية كبرى لبلدنا، في قطاعات مثل الفلاحة والطاقات

المتحدة منذ عام 2007، والتي وصفها كل من مجلس الأمن والمجتمع الدولي بأنها «جادة وذات مصداقية وواقعية».

كما أشاد أعضاء مجلس الشيوخ الكولومبي بأنه «في السنوات الأخيرة، وصلت العلاقات بين كولومبيا والمغرب إلى المستوى الأمثل الذي لم يسبق له مثيل. وعلى المستوى متعدد الأطراف، ولا سيما في إطار التعاون جنوب جنوب، كان المغرب وكولومبيا لديهما دائما تطابق وجهات النظر حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ».

وأبرزوا أنه «على المستوى الثنائي، تمت ترجمة المستوى العالي للعلاقات بين بلدنا إلى حقائق ملموسة ومفيدة للغاية لبلدينا. وقد عززت العلاقات

الدبلوماسية مع هذه الحركة الانفصالية التي تعلن نفسها كبلد، لكنها في الواقع غير معترف بها من قبل الغالبية العظمى من بلدان العالم، ولا من قبل الأمم المتحدة ».

وشدد ممثلو تسعة أحزاب في مجلس الشيوخ، من مختلف التوجهات الأيديولوجية ، على أن «هذا القرار الذي يتعلق بسيادة المغرب ووحدته الترابية، البلد الذي تقيم معه كولومبيا علاقات دبلوماسية لأكثر من 43 عاما ، هو قرار متناقض» ، معتبرين أنه «من خلال البحث عن قرار يعود تاريخه إلى أكثر من 37 عاما، من الواضح أن هذا القرار تم اتخاذه دون تقييم الوضع الحالي، ودون اعتبار عواقبه، مما أثر بشدة على روابط الصداقة الممتازة التي تربطنا تاريخيا بالمغرب».

وأكد الملتمس، الذي سلم إلى سفيرة المغرب في كولومبيا، فريدة لوداية وسجله مجلس الشيوخ على رئاسة الجمهورية ووزارة العلاقات الخارجية، أن المملكة «دولة صديقة وحليفة كبيرة تمثل لكولومبيا شريكا استراتيجيا ومتميزا في إفريقيا والعالم العربي ، بالنظر للريادة والاعتراف الذي تتمتع به على المستوى الإقليمي والقاري والعالمي».

منذ عام 1985 ، يضيف الاقتراح ، «تطور العالم وكذلك النزاع حول الصحراء، وهي القضية التي اتخذت منعطفا حاسما سنة 2007 ، عندما قدم المغرب مبادرة للتفاوض بشأن نظام أساسي للحكم الذاتي لمنطقة الصحراء، بهدف الخروج من الوضع الراهن وحل نزاع إقليمي استمر قرابة نصف قرن ».

وفي هذا الصدد، أشار أعضاء مجلس الشيوخ الكولومبي إلى أن كولومبيا حافظت على مدى عقود عديدة على موقف بناء يدعم جهود المغرب للتوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من لدن الأطراف على أساس هذه المبادرة، التي تم تكريس سموها في 18 قرارا من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم

أعرب مجلس الشيوخ الكولومبي عن «رفضه القاطع» و«عدم موافقته المطلقة» على قرار الرئيس اليساري غوستافو بيترو إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الوهمي، والذي «يتعارض مع المبادئ الأساسية للدبلوماسية الكولومبية ».

وتم التعبير عن موقف مجلس الشيوخ هذا، من خلال ملتقى موقع من قبل الأغلبية الساحقة من 62 من أعضاء مجلس الشيوخ من أصل 108 ويمثلون أهم الأحزاب السياسية الكولومبية، من بينها أحزاب تنتمي لائتلاف الحاكم.

وتمت تلاوة الملتمس الثلاثاء في الجلسة العامة لمجلس الشيوخ، وهي الأقوى في البرلمان، من قبل الكاتب العام لمجلس الشيوخ، غريغوريو إلخاش باتشيكو، وبنه على الهواء مباشرة من قبل القناة التلفزيونية لمجلس الشيوخ، وكذلك على الشبكات الاجتماعية للكونغرس.

وورد ضمن الوثيقة «نحن الموقعون أسفله، أعضاء مجلس الشيوخ نعرب عن رفضنا القاطع وعدم موافقتنا المطلقة على الموقف الذي اتخذته وزارة العلاقات الخارجية في 10 غشت 2022 ، والذي أكد صلاحية البيان المشترك الموقع في 27 فبراير 1985» مع الجمهورية الوهمية للبوليساريو.

وحذر الموقعون على الوثيقة من أن «القرار الذي اتخذته وزارة الخارجية الكولومبية في غشت الماضي، والذي يتعارض مع أحد المبادئ الأساسية للدبلوماسية الكولومبية، وهو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، له عواقب وخيمة، ودمر العلاقات الممتازة التي كانت تجمعنا على الدوام مع المغرب والتي نتمنى أن تستمر».

في هذا الملتمس، الذي قدمه السناتور خيرمان السيديس بلانكو الفارين، عضو حزب المحافظين (في السلطة) والرئيس السابق لمجلس النواب، استنكر أعضاء مجلس الشيوخ بشدة قرار «إعادة العلاقات

محاربة تجنيد الأطفال في النزاعات المسلحة .

تسليط الضوء على جهود المغرب في روما

المجندين يمثلون مشاريع لعناصر متطرفة تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة»، مسلطا الضوء على استغلال الأطفال في مخيمات تندوف بجنوب الجزائر، وهو الأمر الذي وثقته الكثير من الإصدارات.

وأضاف أن المركز يتطلع إلى دراسة ورصد ظاهرة تجنيد الأطفال حول العالم، مشيرا إلى أن المؤسسة تضم أطرا وأكاديميين من جميع القارات، وسيتم تزويدها بالبيانات لرصد الانتهاكات في مناطق النزاع حول العالم. وأرفق قائلا إن الهدف النهائي هو «توفير بيانات دقيقة ونوعية وكمية، من أجل بلورة إجراءات قائمة على البحث الأكاديمي والدفقة والمصداقية»، مبرزا أن المركز، الذي يعتبر

تجنيد الأطفال جريمة ضد إنسانية، يسعى إلى بذل جهود أكبر للسيطرة على تجنيد الأطفال في جميع أنحاء العالم دون استثناء. كما يتطلع المركز، الذي أشرف على تدشينه، شهر مارس الماضي، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، إلى نشر أبحاث شاملة بحجم مقفعة، بهدف المساهمة في جهود الترافع لفائدة المحامين في القانون الدولي الإنساني. ووفقا للفيلاي، فقد تضاعفت نسبة

تم، الإثنين بروما، تسليط الضوء على جهود المغرب في مجال محاربة تجنيد الأطفال في النزاعات المسلحة، وذلك في إطار الدورة الـ 13 لمهرجان الدبلوماسية. وخلال مداخلة له بورشة حول التطرف في إفريقيا، سلط الرئيس المدير العام للمركز الدولي للأبحاث حول الوقاية من تجنيد الأطفال بالداخلية، عبد القادر الفيلاي، الضوء على دور هذه المؤسسة البحثية الدولية الجديدة والمهام الموكلة إليها، بهدف ضمان حماية الجنود الأطفال في مناطق النزاع.

وأضاف الفيلاي، وهو كذلك استاذ بجامعة أوتساو، أن «اختيار المغرب لاستضافة هذا المركز الرئيسي لم يكن بالصدفة»، مشيرا إلى أن المملكة تعمل على ضمان استقطاب السلم على الصعيد الإقليمي والقاري والدولي، من خلال البات وأدوات مختلفة، في كل من إفريقيا والبلدان الأخرى». وسجل أن المملكة تتبوأ حاليا المرتبة الأولى من بين 11 دولة مساهمة بالقبعبات الزرق في العالم والثانية عربيا، داعيا إلى إدانة جميع أشكال استغلال الأطفال وتوريطهم في النزاعات المسلحة. وأشار الأكاديمي إلى أن «الأطفال

توقيف خمسة أشخاص موالين لتنظيم «داعش» الإرهابي

للاشتباه في تورطهم في التحضير لتنفيذ مخططات إرهابية

للخبرات التقنية الضرورية. وقد تم الاحتفاظ بالأشخاص الخمسة الموقوفين تحت تدبير الحراسة النظرية على ذمة البحث الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب والتطرف، وذلك للكشف عن جميع مخططاتهم ومشاريعهم الإرهابية، ورصد النقاطعات والارتباطات المحتملة التي تجمعهم بالتنظيمات الإرهابية خارج المغرب.

وخلص البلاغ إلى أن توقيف هؤلاء المشتبه بهم يأتي في سياق تدعيم العمليات الأمنية الاستباقية، التي تقوم بها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني لتحديد مخاطر أعضاء التنظيمات الإرهابية قبل انتقالهم للتنفيذ العملي لمشاريعهم التخريبية، وذلك لحماية أمن المواطنين وضمان سلامة ممتلكاتهم ضد الأخطار المحددة بهم من طرف الخلايا الإرهابية وكذا المتشبعين بالفكر المتطرف.

وأضاف البلاغ أن المعلومات الأولية للبحث تشير إلى أن كل واحد من المشتبه بهم كان قد أعلن «الولاء» لتنظيم «داعش»، وكان يحمل مشاريع إرهابية تتمثل إما في تنفيذ عمليات تخريبية ضد مصالح حيوية بالمغرب باستخدام أجسام متفجرة، أو تستهدف عناصر ومؤسسات أمنية في إطار عمليات مكافحة الفساد (الحزب المنافس لبيترو خلال الجولة الثانية من الانتخابات الأخيرة، رودولفو هيرنانديز)، بالإضافة إلى ممثلين عن أحزاب مستقلة مثل التغيير الراديكالي، وحزب «ميرا» وحزب «كولومبيا جوستا ليبريس».

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية على ضوء معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، مساء الثلاثاء وصباح الأربعاء، من توقيف خمسة أشخاص موالين لتنظيم «داعش» الإرهابي، تتراوح أعمارهم ما بين 20 و45 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهم في التحضير لتنفيذ مخططات إرهابية لها علاقة عمدا بمشروع فردي أو جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام. وأوضح بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية، أن عناصر القوة الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني باشرت إجراءات التدخل والتوقيف في عمليات متفرقة، استهدفت المشتبه بهم بالأماكن التي ينشطون بها في كل من دوار «هباطة بنمنصور» بإقليم القنيطرة، وسيدي يحيى زعير، و«الدشيرة» بإزركان آيت ملول، وجماعة بوعبود بإقليم شيشاوة وبمدينة الدار البيضاء.

كما شاركت في هذه الظاهرة، الممثلة الخاصة للاتحاد الأوروبي في منطقة الساحل، إيمانويل ديل ري، وممثل مؤسسة (ميد أور)، أندريا مانشيولي، والمحاماة المتخصصة في حقوق الإنسان، حواء إبراهيم.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

استمرار التحقيقات مع عامل الصخيرات تمارة ومن معه من أطر السلطة المحلية

توقعات بسقوط فاعلين آخرين ضمنهم
منتخبون وجهات على علاقة بالموضوع

محمد الطالب

نفت مصادر مطلعة للجريدة أن يكون عامل عمالة الصخيرات ومن معه من رجال السلطة الموقوفين من طرف وزارة الداخلية قد وضعوا رهن الاعتقال ، كما شددت نفس المصادر المطلعة على أن التحقيقات الموكولة من طرف النيابة العامة تجري مع المعنيتين من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية وكانت وزارة الداخلية أكدت، الاثنين، أنها بادرت إلى توقيف عامل عمالة الصخيرات - تمارة وستة رجال سلطة وإطارين إداريين بنفس عمالة، وذلك على ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الأولي للمفتشية العامة للإدارة التربوية والمتعلقة بخروقات في مجال التعمير.

ونذكر بلاغ لوزارة الداخلية أن هذا القرار يأتي في إطار الحرص الدائم للوزارة على التزام مثيلتها، بمختلف رتبهم، باحترام القانون وبالالتطبيق الصارم للمساطر التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل.

وأكد المصدر ذاته أنه سيتم تفعيل الإجراءات الإدارية المناسبة في حق المعنيتين بالأمر، وفقا للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل ، فور انتهاء التحقيقات والمسطرة القضائية المفتوحة في الموضوع.

وحسب التسريبات، فإن الأمر يتعلق بجاوزات خطيرة في مجال التعمير وإقامة بنايات ضخمة لإيواء ساكني دور الصفيح ، وقضايا ذات صلة هي سبب قرار الداخلية .

وكشفت مصادر مطلعة للجريدة أن رؤوسا كبيرة ينتظر سقوطها على هامش الملف الخطير ومنها منتخبون نافذون ومقاولون ومضاربون في العقار، مشددة على أن التحقيقات القضائية ستكشف المستور وكيف تحولت مدينة الصخيرات التي رأت النور سنة 1983 الى مجال ملوث ببغيا وعمرانيا، وكيف تحولت شوارع ومناطق بعينها الى غيتوهات غير صالحة للحياة في الوقت الذي كانت المدينة تعد منتقسا للرباط ونواحيها وملاذا سياحيا آمنا ونظيفا؟ .

تكريم المناضلة الجموعية الأخت مليكة الفد بمسرح محمد الخامس



كرمت المناضلة والناشطة الجموعية والحقوقية مليكة الفد ، يوم الثلاثاء 25 أكتوبر 2022 بمسرح محمد الخامس بالرباط، لما قدمته للحركة النسائية على الصعيد الوطني بصفة عامة وعلى الصعيد المحلي بمدينة المحمدية على الخصوص ، حيث تترأس جمعية مواساة لدعم النساء الأرامل منذ تأسيسها سنة 2004 .

هي النقطة لإحدى نساء الوطن التي أعطت الكثير للمرأة المغربية وما زالت رغم اجتيازها محنة صحية صعبة بدأت تتعافى تدريجيا لعودتها إلى العمل الميداني .

أعطت الكثير ع و قد قدم للمناضلة الحقوقية والجموعية مليكة الفد درع التكرم الوزير محمد عبد الجليل وزير النقل واللوجيستيك في الدورة السابعة لجائزة تميز المرأة المغربية التي اختارت موضوع « تميز المرأة في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة » والمنظم من طرف وزارة التضامن والإيماج الاجتماعي والأسرة .

الدولة ضخت 48 مليار درهم في شركاتها العمومية سنة 2022

مديونية لأرام والسكك الحديدية والطرق السيارة مجتمعة

أصبحت تفوق 92 مليار درهم



مقاربة إعادة هيكلة المؤسسات والمقاولات العمومية المذكورة، وتقييم مساهمات الدولة وتحسين أدائها من أجل جعل هذا القطاع محركا للتنمية الاقتصادية وقاطرة للقطاع الخاص.

وفي العديد من الحالات، ما زال دور «الدولة كمساهم» بطل غير محدد وغير واضح، أما دور «الدولة كمخطط» فيبقى أيضا غير محدد بالشكل الكافي، فالقيادة الاستراتيجية من طرف الوزارات ذات الاختصاص القطاعي غير مؤطرة قانونا، إذ أن الممارسات تعرف تابينا من قطاع إلى آخر، وذلك حسب الثقافة السائدة في كل وزارة على حدة ، وحسب مهارات المسؤولين المعنيتين، ومستوى الأهمية التي يولونها لهذه المقاولات.

وننتيجة لكل هذا، فإن الدولة تجد نفسها مضطرة لأن تضخ في ميزانية هذه المؤسسات ملايين الدراهم دون أن تستفيد هي من الأرباح التي تجنيها هذه المنشآت العمومية، فمن أصل 269 مؤسسة ومقولة عمومية وازيد من 440 شركة فرعية ، فإن عدد المؤسسات العمومية المساهمة بأرباحها في ميزانية الدولة، لا يتعدى رؤوس الأصابع ، حيث إن أرباح المساهمات والحصص من الأرباح يبقى مصررها الأساسي لمجموعة الكتل الشريفة للفوسفاط ومجموعة صندوق الإيداع والتدبير...

لذلك سبق للمجلس الأعلى للحسابات أن أوصى بتصفية الوضعية المالية للمقاولات العمومية الاستراتيجية، وممارسة بقطعة مستمرة على مديونية هذه المؤسسات، ومعالجة دين الضريبة على القيمة المضافة المتركم لفائدة المؤسسات العمومية تجاه الدولة، إضافة إلى ترشيد التحويلات المالية للدولة نحو هذه المؤسسات وترشيد مردودية المحفظة العمومية.

وبشكل ارتفاع المديونية خطورة على الصحة المالية للقطاع، وعلى سبيل المثال فقد أصبحت مديونية المكتب الوطني للسكك الحديدية تفوق 43 مليار درهم، فيما وصلت مديونية الشركة الوطنية للطرق السيارة إلى 39 مليار درهم .

فما أصبحت مديونية الخطوط الملكية المغربية تناهز 10.5 مليار درهم، ما يعني أن مديونية هذه الشركات الثلاث مجتمعة أصبحت تفوق 92 مليار درهم. وفي هذا السياق، جاء مشروع إحداث الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي، لمساهمة الدولة وتنشع نخاعة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية كضرورة ملحة ضمن

السامية لجلالة الملك، منها الحريات الفردية ومدينة الأسرة، والحماية الاجتماعية، ثم غلاء الأسعار.

وفي ذات السياق شددت المصادر على أن رئيس الحكومة قد أعطى من جانبه بعض البيانات والإيضاحات، حول استفسارات قادة أحزاب المعارضة، وتم الاتفاق في الأخير على استمرار مثل هذه اللقاءات والحرص على عقدها، باعتبار أنها تساهم في الحفاظ على التوازن السياسي الذي يكون بين مختلف المؤسسات، أغلبية ومعارضة، والتعاون في ما بينها من أجل المصالح العليا للبلاد.

ومن جهته قال اخنوش عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن «اللقاء شكل مناسبة لمناقشة الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لبلادنا، وتدارس الخطوط العريضة لمشروع قانون المالية لسنة 2023، الذي يتضمن إجراءات عملية توطد أسس الدولة الاجتماعية».

وأضاف اخنوش «اللقاء كان فرصة للوقوف على عمل الحكومة في السنة الأولى من ولايتها الاندماجية، والتباحث مع مسؤولي وممثلي هذه الأحزاب حول انشغالاتهم في ما يخص الأولويات الاقتصادية والاجتماعية والحقوقية». وشدد على أن «هذا الاجتماع الذي مر في جو إيجابي، ساهد الاحترام المتبادل، واتفقا خلاله على تجديد اللقاء، للحديث في مواضيع معينة أو عامة، بما يخدم مصلحة الوطن والمواطنين».

العدول يخوضون سلسلة من الإضرابات بعد إقصائهم من توثيق السكن الرئيسي المدعم

جلال كندالي

قرر المكتب التنفيذي للهيئة الوطنية للعدول، في اجتماع استثنائي له، اتخاذ عدد من الخطوات النضالية التصعيدية، ضد ما وصفه بالمقتضيات التمييزية غير الدستورية الواردة بالمادة 8 من مشروع قانون المالية لسنة 2023 المحال حاليا على البرلمان.

ورأى بيان الهيئة الوطنية للعدول أنه ببقضى هذه المادة، تم إقصاء العدول من توثيق السكن الرئيسي المدعم من طرف الدولة.

وقرر المكتب التنفيذي إتحاد مجموعة من الإجراءات منها خوض إضراب وطني عن العمل خلال أيام الخميس، الجمعة والسبت (27/28/29) أكتوبر 2022، وكذلك خوض إضراب وطني عن العمل خلال أيام الأربعاء ، الخميس، الجمعة والسبت (5/4/3/2)نوفمبر 2022، مع وفقتين: الأولى إحتجاجية صباح يوم الجمعة 2022/11/04 أمام مقر وزارة الاقتصاد و المالية من الساعة 10.00 الى 12.00 زوالا ، والثانية إشارية مساء نفس اليوم أمام مقر البرلمان من الساعة 15.00 الى 17.00 ، تعقبهما ندوة صحفية بخصوص ذلك ، بقرار الهيئة الوطنية للعدول. كما قررت الجمعية الوطنية للعدول، الخولي في اعتصامات مفتوحة أمام المؤسسات المعنية، إلى حين تعديل مقتضيات المادة 8.

وأهاب المكتب التنفيذي بكافة السيدات والسادة العدول على الصعيد الوطني، الالتفاف حول قرارات المكتب التنفيذي ووحدة الصف و الانخراط الفعال لإنجاح مختلف الأشكال النضالية المقررة.

عماد عادل

مازالت العديد من المؤسسات والمقاولات العمومية تشكل عتلا قفلا على الدولة التي تضطر لضخ ملايين الدراهم في ميزانيتها دون أن يكون لها أثر ملموس.

ويخبرنا التقرير السنوي المرفق بمشروع قانون المالية 2023 أن الموارد المالية التي تجنيها الدولة من مؤسساتها العمومية، البالغ عددها 227 مؤسسة، ومن مقالواتها العمومية البالغ عددها 44 مقاولة، ومن مساهماتها المباشرة في 502 شركة ، لم تتعد 10.7 مليار درهم في 2021 ، ويتوقع هذا العام أن تصل إلى 14.1 مليار درهم (بفضل 1.1 مليار درهم من أرباح مجمع الفوسفاط ، في المقابل سيصل حجم الإعانات التي تبتلعها هذه المؤسسات والمقاولات العمومية من خزينة الدولة، 48.1 مليار درهم ، 56 في المائة من هذا المبلغ تم تحويله إلى حدود غشت 2022. بيد أن أهم ما سكت عنه التقرير هو أن جزءا كبيرا من قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية مازال يعاني من غياب استراتيجية واضحة، إضافة إلى مواكبة غير كافية وغير موحدة، فضلا عن غياب رؤية شاملة ومنسجمة مع مجموع القطاع العام. ونتيجة

وكان من تبعات ذلك أن فارق الحياة أطباء وممرضون وإداريون أصيبوا بالعدوى وهم يقومون بواجبهم المهني.

واعتبرت التنظيمات النقابية والمهنية الصحية أن اللحظة التي يعيشها المغرب اليوم تحت قيادة جلالة الملك تعتبر لحظة للتحلي بروح المواطنة الخاصة وتحمل كامل المسؤولية بمنتهاى الالتزام، من أجل المساهمة في تنفيذ التعليمات الملكية السامية سعيا وراء إصلاح شامل لقطاع الصحة، مميزة في هذا الإطار أن مشروع قانون الإطار 06.22 المتعلق بالمنظومة الصحية خصّ الموارد البشرية في القطاع بمكانة مهمة، منبهة إلى أن هذه الموارد تشتغل في ظل أجواء يغي الجمع طبيعتها وظروفها ورغم ذلك فقد فضلت الاستمرار في خدمة وطنها، وهي تقاوم ظروف الضغط وعروض الإغراء الكثيرة التي توفرها العديد من الدول لكي تدفع هذه الفئة للهجرة صوبها. ودعت التنظيمات الصحية إلى العمل على زرع الثقة في نفوس المواطنين أولا، وتشجيع وتحفيز مهنيي الصحة عموما والطبيب خصوصا ثانيا، ومواجهة خطاب شيطنة الأطر الوطنية الصحية الذي يسعى لتوسيع دائرة الاحتقار والإحتقان على حد سواء، فضلا عن الشك، وبحاول أن يجعل منه البعض مشجبا لأخطاء تدبيرية وسياسات قطاعية وعمومية، لا صلة لمهنيي الصحة عموما بها لا من قريب ولا من بعيد.

بعد سنة من تنصيب الحكومة

أخنوش يلتقي، أخيرا، بقيادة أحزاب المعارضة



والمحروقات في السوق الدولية.

وأضافت ذات المصادر أن الدعوة وجهت لقادة أحزاب المعارضة من قبل رئيس الحكومة، من أجل إطلاعهم على الصعوبات التي واجهتها الحكومة في السنة الماضية، وقانون المالية لهذه السنة الذي تتحمل الحكومة مسؤولية كاملة في صياغته.

وأوضحت نفس المصادر أن رئيس الحكومة أكد في هذا اللقاء على أن القطاعات الأساسية وخاصة ما جاء في الخطب الملكية

وإضافة ذات المصادر أن الدعوة وجهت لقادة أحزاب المعارضة من قبل رئيس الحكومة، من أجل إطلاعهم على الصعوبات التي واجهتها الحكومة في السنة الماضية، وقانون المالية لهذه السنة الذي تتحمل الحكومة مسؤولية كاملة في صياغته. وأوضحت نفس المصادر أن رئيس الحكومة أكد في هذا اللقاء على أن القطاعات الأساسية وخاصة ما جاء في الخطب الملكية

الأنتربول تشيد باستراتيجية المغرب «القوية جدا» في محاربة الإرهاب

أبرز مدير محاربة الإرهاب بالمنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الأنتربول»، غريغ هانزن، أول أمس الثلاثاء، بمراكش، استراتيجية المغرب «القوية جدا» في مجال محاربة الإرهاب، مشيدا بالتعاون القوي بين الأنتربول ومصالح الأمن بالملكة.

وقال هانزن، في تصريح للصحافة، على هامش افتتاح اشغال المؤتمر الدولي الثالث حول الأمن الكيميائي والتهديدات الناشئة، المنعقد من 24 إلى 27 أكتوبر، «نعمل مع المغرب منذ سنوات، ونحن معجبون جدا بالقرارات، التي تم إرساؤها، ليس فقط من أجل تعزيز الاستجابات الوطنية، ولكن أيضا للاستجابة للتهديدات الجهوية».

وأضاف، في هذا الاتجاه، أن المغرب «يسطع بدور رئيسي في المنطقة»، مجددا التعبير عن التزام الأنتربول بمواصلة تعاونها مع المغرب.

وبخصوص اشغال هذا المؤتمر الدولي حول الأمن الكيميائي والتهديدات الناشئة، أشار هانزن إلى أن هذا اللقاء، المنعقد على مدى ثلاثة أيام، يهدف إلى التبادل حول قضايا هامة مترتبة بالتهوض بالأمن الكيميائي.

وتابع «حالفنا الحظ لجمع أزيد من 230 مشاركا من 73 بدلا، لمناقشة السبل الكفيلة بمواجهة التهديد المتنامي للإرهاب الكيميائي والاعتداءات بالمتفجرات التي تنزل بقلها على السلم والأمن العالميين».

أكدت أنها تكفّلت بـ 90 % من مرضى كوفيد وبأن مهنييها يقومون بواجبهم في ظروف مزرية

تنظيمات طبية تندّد بتصريح مسيء للمستشفيات العمومية

لرئيس الفريق النيابي للحزب «الحاكم»



وحيد مبارك

وصفت ثلاثة تنظيمات مهنية صحية، التصريح الذي صدر عن رئيس الفريق النيابي لحزب التجمع الوطني للأحرار الذي يقود الحكومة، خلال برنامج تلفزيوني، الذي اعتبر فيه أن المستشفيات هي عبارة عن مجازر، بالتصريح المسيء الذي لن يؤدي إلا لتقويض كل الجهود التي تبذلها الحكومة نفسها ومعها جميع المؤسسات والشركاء لتغيير وجه قطاع الصحة وتطويره وتجويد خدماته وفقا للتوجيهات الملكية.

وشددت كل من الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة والتجمع النقابي الوطني للأطباء الأخصائيين في القطاع الخاص والنقابة الوطنية للطب العام، في بلاغ لها، على أن تصرفا من هذا القبيل، لن يخدم الدينامية الجماعية التي تسعى لأجل تنزيل الأوراش المفتوحة، وعلى رأسها الورش الملكي للحماية الاجتماعية في شقة المتعلق بتعميم التغطية الصحية، والخطوات التشريعية المساهمة المتخذة في مشروع القانون الإطار 06.22.

ونبّهت التنظيمات الصحية إلى أن كافة مهنيي الصحة يبذلون تضحيات جسام، في ظل ظروف مادية ومعنوية جد ضعيفة مقارنة بالمواصفات والمعايير الدولية، سواء تعلق الأمر بعدد الموارد البشرية في كافة القطاعات، أو البنات التحتية

أو التجهيزات، مؤكدة أن وصف المسؤول البرلماني والحزبي جاء مبخسا لكل الجهود التي تبذل في خدمة المواطن المغربي، وشددت الفعاليات الصحية المنتقدة لتصريح رئيس الفريق النيابي لحزب التجمع على أن مهنيي الصحة بشكل عام، ومن ضمنهم المشغغلين في الحقل الصحي العمومي، ساهموا جميعهم، كل من موقعه وتخصصه، الطبي والصحي والتقني والإداري، في تخفيف من حدة الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19، التي تعتبر أكبر امتحان واجهته المنظومات الصحية عبر العالم ومنها منظومتنا الصحية الوطنية، موضحة كيف أن مؤسساتنا الصحية ومستشفياتنا، العمومية منها والخصوصية، استطاعت أن تستوعب كل الحالات التي وردت عليها، على مستوى الفحص والتشخيص وأخذ العينات



عضوات المجلس الوطني في أشغال دورته الأولى، تقرر أن تتم المشاركة في الاجتماع إما حضوريا أو عبر تقنية التناظر عن بعد.

ويعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة لكل الأخوات عضوات المجلس الوطني لمنظمة النساء الاتحاديات، سواء المنتخبات من المؤتمر الوطني الثامن للنساء الاتحاديات أو الأخوات اللواتي يحملن صفة العضوية بالمجلس الوطني.

كما تنظم منظمة النساء الاتحاديات، الدورة الأولى لمجلسها الوطني، حسب جدول الأعمال التالي: - استكمال الهيكلة التنظيمية للمنظمة. - وذلك يوم السبت 29 أكتوبر 2022 ابتداء من الساعة الثالثة مساء بالمقر الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. ومن أجل تيسير مساهمة كل

بجتمع قطاع التعليم العالي الاتحادي، يوم السبت 29 أكتوبر في الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر الحزب بشارع العرعار بالرباط. كما تنظم منظمة النساء الاتحاديات ندوة وطنية في موضوع: «مراجعة شاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع»، في الساعة العاشرة صباحا بالمقر الوطني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حي الرياض الرباط.

اجتماع التعليم العالي وندوة حول مدونة الأسرة والمجلس الوطني الأول لمنظمة النساء الاتحاديات يوم السبت 29 أكتوبر بالرباط

رواندا تجربة نسائية رائدة



■ خدوج السلاسي

عندما تطأ قدماك أرض كيجالي الإفريقية، عاصمة رواندا، يقال لك إنها مدينة الآف هضبة، مدينة حباها الله بطقس معتدل جميل، وعندما تقيم فيها أياما تدرك أنها حاضرة الآف إرادة، إرادة شعب، نساء ورجالا، جسدا أسطورة الفينيقي، الطائر الذي انبعث من رماده أكثر قوة وأشد نضارة.

إنها بلاد أكثر من مليون ضحية نتيجة إبادات قاسية بين قبائل متقاتلة، كيجالي وحدها مدينة الآف الاغتصابات والتنكيل الجسدي بالنساء. نساء عشن ظروفا استثنائية، نساء صنعن ذواتهن بالعمل الشاق، المضني والمؤلم. 58 ٪ من النساء الرونديات ربات بيوت، على عاتقهن، خلال عمليات التنكيل الواسعة، وقعت مسؤولية الأعباء المنزلية وتربية الأطفال اليتامى، فأغلبية الرجال والأزواج وقعوا إما ضحية زمن الإبادة أو هاجروا فرارا بأرواحهم إلى دول الجوار، بإرادة من حديد أعادت الرونديات بناء الأسر وبناء الوطن.

وليس عبثا ولا اعتباطا أن تحتضن روندا اليوم الدورة 145 للاتحاد البرلماني الدولي حول موضوع «المساواة بين الجنسين والبرلمانات المراعية للنوع كمحركات أساسية لعالم أكثر مرونة وأكثر سلاما». إن 62 ٪ هي نسبة النساء في هذه المؤسسة التشريعية، وعلى رأس هذه الجمعية الوطنية سيدة روندية كلها شموخ وكبرياء واعتزاز بما حققته مثيلاتها من نساء روندا.

المساواة هنا ليست نصا قانونيا فقط، ليست إجراء تمييزيا تحفيزيا، ليست استجابة لإملاءات دولية، المساواة هنا نتيجة طبيعية لعمل قاس في الميدان، 62٪ هي نسبة النساء في الجمعية الوطنية تبارين محليا على أدوارهن كالرجال تماما، تقودهم جميعا من غير تمييز الإزادة القوية من أجل تجاوز الماضي وبناء كل من الحاضر والمستقبل.

وأنت تطل على كيجالي من أعلى هضبة في المدينة، تكاد لا تصدق أنها كانت خرابا وساحة

الاستثمار وانتظارات المغاربة

في خضم التحولات والتطورات التي يشهدها المغرب سواء على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، أو على الصعيد التشريعي؛ أضحي المواطن المغربي رغم كل الصعوبات يرى بصيص أمل في تحقيق إقلاع اقتصادي اجتماعي نوعي؛ نظرا للعلاقة التكاملية التي توجد بين مختلف القطاعات؛ فمثلا تفعيل ميثاق الاستثمار يتطلب القيام بعدة إصلاحات هيكلية وإزاحة كل العراقيل لعجلة التنمية في البلاد.

إن تثمين خطاب جلالة الملك يجب ألا يقتصر على الأوراق الصحفية والمنصات الإلكترونية؛ فنحن اليوم وصلنا مرحلة حساسة ومطالبون بتضافر الجهود وتفعيل مقاربة البناء المشترك في عرض وجهات نظر، لتحقيق إقلاع اقتصادي واجتماعي حقيقي، يلمس أثره المواطن المغربي على أرض الواقع.

نجد بين أهم انتظارات المغاربة بعد القطع مع ميثاق الاستثمار الذي عمر لمدة 20 سنة دون فائدة بالغة تذكر في مجال التنمية، التركيز على ضرورة تفعيل نظام اللاتمرکز الإداري؛ باعتباره أفقا لتحقيق رؤية الديمقراطية المحلية، وآلية لدعم التماسك الاجتماعي ومحاربة الإقصاء والتهميش بواسطة التخفيف من حدة التمرکز في سن السياسات العمومية، مع مراعاة الخصوصية الجهوية في تنزيل القوانين والمشاريع المزمع تنفيذها. بهدف تشخيص وضعية التنمية بالملكة بصراحة وموضوعية، واعتماد تفكير استراتيجي يرتكز على إيجاد الحلول للمشكلات النسقية التي تعد سببا لتراجع وتيرة التنمية. وبدون اعتماد هذه الخطوة سترسخ قناعة المواطن المغربي كما أشار النموذج التنموي الجديد في اعتبار الإدارة والقطاعات العمومية والمرافق العامة مؤسسات غير دامية بيروقراطية، مما سيغذي لا محالة مشاعر الإحباط وتفاقم أجواء أزمة الثقة في الفعل العمومي وإزاء الدولة.

وأيضا التطلع إلى رقمنة المساطر بجميع أنواعها من أجل تسهيل الوصول إلى المعلومة وتحقيق الإشراك الجدي والحقيقي للمواطن المغربي، من أجل الإطلاع على الوثائق المطلوبة والاستفادة من الأوراش التي تنزلها الحكومة، ولما لا إشراكه الفعلي في سن السياسات العمومية بواسطة تبادل وجهات النظر مع الجهات المسؤولة؛ ولن يتأتى ذلك القطع مع التعطيم والضبابية التي يشهدها هذا القطاع.

في الختام؛ إن المملكة المغربية تتوفر على ثروة بشرية مهمة، يجب استثمارها من أجل الانتقال من حالة التخلفير إلى حالة التطبيع؛ فنحن نملك من الكفاءات والطاقات ما سيمكننا من بناء المغرب الذي نطمح به. وسيتحقق ذلك إذا قمنا بإعادة التفكير وبالنقد البناء للعمل الحكومي والمؤسساتي في بلادنا؛ فكلنا مسؤولون اليوم كمواطنين كل من مكانه على ما سيصل إليه المغرب غدا، مستقبل ثامله مشرقا نيرا.

(*) عضو المجلس الوطني للشباب عضو المجلس الوطني للنساء

تفعيلاً للخطاب الملكي السامي شدد الفريق الاشتراكي على ابتكار جيل جديد من التحفيزات المالية والإدارية بهدف المزاوجة بين تكريس المبادرة الحرة وترسيخ المنافسة

الشرط الثاني من القولة، وهو المتداول نجده يحيل إلى «فضيلة شعرة معاوية» التي تدل على الحكمة السياسية والكياسة حفاظا على بعض من المودة، حيث يبدو الحاكم هنا (ماكرا كالتعلب) حسب ميكافيلي، وهو يتجنب الوقوع في الفخاخ التي يمكن أن تنصب له، مكر يجعله يلبس قفازات حريرية في ظاهرها لكن في حقيقة الأمر ثمة قبضة قوية حديدية يساس بها المحكومون، وهذا هو ما يسمى بالدهاء الذي طالما أشارت به كتب الأقدمين، وحتى الحديثين، واعتبر ميزرة، إذ يؤمن للحاكم مكاسب حسب وصايا ميكافيلي للأمير: كان يحافظ له على سلطته، وأن يخلده التاريخ كما خلود الأبطال ...

نجد معاوية مرة أخرى ببنه والبه على مدينة البصرة بأنه لا «ينبغي أن نسوس الناس سياسة واحدة، لا نلبن جميعا فيمرحوا في المعصية، ولا نشند جميعا، فنحمل الناس على المهالك، لكن، تكون أنت للشدة وأكون أنا للين».

مصر معاوية دائما على لين ظاهر مخادع، يترك فيه الحيل للناس، لكن ليس على الغارب، بل هو من يملك زمام الأمور، يرخي كلما شدوا، ويشد كلما رخوا، على أن يعهد استعمال العنف لغيره، وهذا فيه تأكيد على الاعتراف بمشروعيته، عنف قد يستغنى فيه عن السيف إذا لزم الأمر استخدام السوط فقط، كما قد يستغنى عن السوط كلما نجح اللسان في أن يفعل فعله، مع اقتراض وجود شعرة بيته وبين الناس والوعي بالحرص على عدم قطعها، من هنا تأتي ضرورة الدبلوماسية

لقد ضح التاريخ بنماذج من الممارسات السياسية التي وظفت العنف من أجل الحفاظ على مصالح الطبقة الحاكمة، والتي رغم اختلاف زمانها ومكانها والثقافة أو الحضارة التي ظهرت فيها كان ثمة ما يجمع بينها

كما يعبر عن ذلك بلغة العصر، أو الكياسة والمرونة في التعامل قصد احتواء الأوضاع المنقطة من العقال. ليهذب ميكافيلي إلى أبعد من ذلك حين أوصى الأمير بعدم احترام وعوده للمحكومين لكونه ليس مجبورا على ذلك، فهم ليسوا أختيارا، فلماذا سيكون هو كذلك، بل يوصيه بأن يكون قويا كالأسد، لأن القوانين لا تفي بالمطلوب.

تأرجح بين القوة والعنف، وبين المكر والخداع، بين بلوغ الغايات واستعمال وسائل لا أخلاقية أحيانا، مادامت الغاية تبرر الوسيلة، يذكرنا هذا بالثورة الإيرانية التي انلعت سنة 1979، وبرغمائها الذين قدموا للإيرانيين وعودا بحياة كريمة بعد القضاء على حكم الشاه، ومن خلال إصدار الفتاوي المعادية لكل إصلاح أو تغيير يحاول راب الصعد الذي حاول النظام السابق تداركه، كان الركوب على الخطاب الديني كوسيلة غايتها تاجيح الغضب لدى الجموع التي تدفقت معلنة سقوط نظام طيقي ياركته حتى القوى اليسارية، لكن النظام السياسي الجديد ما فتئ يتحول إلى نظام متطرف ومتشدد، تعرضت فيه القوى اليسارية إلى العنف والتنكيل بها، كما كانت النساء أيضا من أكثر ضحاياهم وكذلك كل من حمل فكرا أو ثقافة تخالف معتقدات الملة، لتعيش إيران أسوأ فتراتھا التاريخية، لكن النظام السياسي وجه المخالفين للإيديولوجية السائدة، ويثبت الملة أنهم لا يحفلون بالحفاظ على شعرة بينهم وبين المحكومين، الذين واجهوا بدورهم هذا الانغلاق والتعنت بغضب عارم، كان من الممكن تلافيه لو أن دولة إيران عرفت نظام حكم ديموقراطي حداثي تكون فيه الكلمة للشعب، ويكون فيه للرجال والنساء الحق في الحرية بخصوص كل ما يتعلق بوجودهم/ن بلباسهن، وشعرهن، وأجسادهن... بعيدا عن زبانية شرطة أخلاقية ترزع الموت من حولها من غير حساب.



■ فريدة بوفتاس

خصلات هنا وخصلات هناك، كانت النساء تقطعها بسخاء معلنات تضامنهن مع مهسا اميني التي فارقت الحياة في مخفر الشرطة، إيرانيات، فنانات فرنسيات، وزيرات (بلجيكا، السويد)، قمن بقطع خصلاتهن، ساعنها فقدت خصلة الشعر قيمتها المتداولة، كمقياس لجمال المرأة، لتنتحول إلى جمرة تكوي جباه من يستبجح قهر النساء، ومن لا يبيح لهن أن يظهرن شعرهن، ويفرض عليهن الحجاب، مسلطا عليهن شرطة أخلاقية تقودهن إلى مصير ماساوي .

اصبحت الخصلة تحت حكم الماللي دليل إدانة للنساء اللواتي ظهرت منهن هذه الخصلة فانتفضن، وأكذن أنه ليس في كل مرة تسلم الجرة، وأن زمنا جديدا قد ابتدا، زمن تقول فيه النساء،لا لا للملاي، لا لكل ما يلحقهن من تسلط باسم الدين، لا للحجاب الذي تم إحرقاه على مرأى الجميع، لا للتضييق على النساء وعلى أجسادهن، لا لكل استعداد للنساء تحت أي ذريعة أو مسمى.

اشتعل فتيل الانتفاضة في مجموع الثراب الإيراني، والذي أرجعته السلطة هناك إلى نعرات خارجية تستهدف أمن البلاد واستقرارها . هذا الانقلاب الأمني في دولة اشتهرت بقبضتها الحديدية على كل ما يجري هناك، يجعلنا نتساءل:

كيف لنظام سياسي يبدو قويا، أن يعجز عن تهدئة الوضع؛ لماذا فشل في امتصاص الغضب الشعبي عموما والنسائي على الخصوص؟

أما كان عليه هو النظام الإسلامي أن يستفيد من الدرس الذي قدمه معاوية بن أبي سفيان بخصوص «شعرته»، أو من الدرس الميكافيلي للأمير؟

ما الذي يغيب في أنظمة سياسة معينة تتمسك بقشة «شعرة معاوية»، أو بأخرى تتخلى عنها وتشرعن العنف؟ يضعنا التساؤل في قلب الممارسة السياسية، وعلى الإخص طبيعة هذه السلطة التي تأرجحت على مد التاريخ، بين استخدام العنف والتبرير له وجعله مشروعا، وبين استنكاره لتنافيه مع حقوق الإنسان، مع تقديم بديل له في ظل دولة الحق، التي مهد لها فلاسفة الأنوار من خلال حديثهم عن عقد اجتماعي بين الحاكم وبين المواطنين. لقد ضح التاريخ بنماذج من الممارسات السياسية التي وظفت العنف من أجل الحفاظ على مصالح الطبقة الحاكمة، والتي رغم اختلاف زمانها ومكانها ،والثقافة أو الحضارة التي ظهرت بين ظهرائها، كان ثمة ما يجمع بينها، أي أن لها نفس الميكانيزمات المحكمة فيها، حتى لو بدت متعددة أوتغايرة.

فمثلا هنا سنستحدث عن معاوية بن أبي سفيان الذي أعلن في قولهته المشهورة ما يلي :

« إني لا أضع سيفي حيث يكفيني سوطي، ولا أضع سوطي حيث يكفيني لساني، ولوكان بيبي وبين الناس شعرة لما انقطعت، كانوا إذا أمدوها أرختها وإذا أرخوها مدتتها». القولة تحيل على تصور للممارسة السياسية ،وبالتالي لعلاقة الحاكم بالمحكومين، وهي ليست على نفس النمط، فما يبدو عند قراءة

هل سيقضي تقنين الاستعمال الطبي للقنب الهندي على الهشاشة بمنطقة الريف؟



الريف إلى منطقة يسود فيها «قانون الصمت» و«الخوف من الإدانة». فهي منطقة لا يأتي إليها أحد لطلب زيت الزيتون رغم كثرة أشجاره في المنطقة. كما يقول مصطفى (34 سنة) الذي يشتغل في القنب (الكيف) منذ 20 سنة، حيث تجفف النبتة وتضرب في ما يشبه الطبل إلى أن تصبح مسحوقاً أشبه بـ«مسحوق الحناء» من حيث الشكل، ويبيع مصطفى غلته بنفسه وقد يتخلى عنها لأجل 40 أو 50 يورو إضافية على الكيلوغرام الواحد (200 يورو للكغ قبل أن يعاد بيعه بـ4000 يورو فور وصوله لأوروبا). في كل ركن من الريف، تدفع العائلات الريفية منذ 30 سنة ثمن عملها في الكيف، حيث يمر أبنائها بمتاهات السجون على فترات متباعدة ومتقاربة في حياتهم، أما ذوو الحظ السيء فإنهم يلقون مصرعهم أثناء عملية نقله إلى أوروبا.

في تطوان، يعمل محامي من المنطقة على القضايا المتعلقة بالقنب، لدرجة أنه لا يملك مكاناً شاغراً في مكتبه، بما فيه المطبخ ليضع ملفات القضايا فيه! نتيجة كثرة القضايا التي ترد على مكتبه، مما أدخله مراراً في دائرة التهديدات من عدة جهات.

إحدى الحالات التي زارته، كانت لشخص اتهم زوراً (بحسب قوله) بحيازة الكيف، واثناء التحقيق أجبر على الاعتراف بالذنب رغم غياب الحجة. غير أن القانون الجديد سيمكن من إنهاء سنوات من القمع والصراعات بين الفلاحين والمزارعين الصغار والسلطات، وسيبعد سخابة عدم الثقة على غرار ما ذكره عبد الحفيظ أحد من قضاة في السجن سنوات عديدة بسبب قضايا القنب والمتاجرة به، حيث قال: «هناك شروط لابد منها لكي تتغير أحوال المنطقة للأحسن.. أولها وأهمها العفو عن كل المطلوبين بسبب تجارة الكيف»، ويعقب: «نحن سعداء بهذا القانون، إذ سيتحلل به الخوف الذي عشنا معه منذ زمن.. غير أننا لا نعلم حقا كيف سيتعامل معنا بعد إقرار العمل به، كل ما نعلمه هو أن الوكالة الوطنية لتقنين القنب الهندي موجودة على أرض الواقع»، ويضيف أحدهم «نتمنى أن تستفيد المنطقة حقا من القانون المنظم، لأن الهشاشة سيقضى عليها بفضل التنمية والمصانع التي سيستفيد منها أطفالنا وشبابنا».

القادمة، سيكون للمختبر الذي يمثل، القدرة على التوقع ضمن مصاف أبرز 5 لاعبين دوليين في إنتاج العلاجات الطبية وغيرها على أساس القنب.. نعلم أن للمغرب القدرة على ذلك، وسنعمل من جهتنا على إظهار واستغلال هذه القدرات واستخدامها بما يصب في مصلحة المرضى خصوصا».

الريف.. من البؤس إلى التنمية؟

لكي يستفيد المغرب من هذا الكنز الطبيعي، سيكون عليه أن يزرع القنب في أرض مساحتها تبلغ 55 ألف هكتار (5 مرات منطقة باريس). فمثلا تعيش ساكنة قرية «أزيلا» (على السفوح الشمالية لجبل تيدغي بالريف) على ما يحصلون عليه من بيع القنب، ومن بين هؤلاء فاطمة (60 سنة) التي بنت لها مشغلا على سطح المنزل لزراعتها من خلال «قرض»، وتقول إنها تعتنى به كما تفعل مع حفيدتها زينب. يبدو الريف، الإقليم الذي يسكنه مواطنون (400 ألف من العائلات) تحولوا لزراعة القنب لمواجهة ظروف الحياة الصعبة، منطقة تعاني من ظروف هشاشة واضحة أجبرت فاطمة على سبيل المثال لا الحصر، على العمل لما يقدر بـ15 ساعة/يوما لإعالة 12 فردا من عائلتها، مذكرة بأن «العمل شاق جدا، ويستمر بلا راحة بـ14 شهر متواصلة، انطلاقا من 5 صباحا كل يوم»، وتضيف «إن لم نعمل، فلن نجد ما نقتات عليه لغياب المصانع للعمل».

وبطبيعة الحال سيكون للقرار الملكي، وقع ذو بعد مستقبلي مهم على المنطقة، إذ سينتهي «سنوات من الاستغلال» بسبب زراعة مادة محظورة التجارة فيها. بيد أن فاطمة لا تعلم متى سيشروع في تطبيق القرار الملكي، مع أنها متأكدة من أن «ما يملبه الملك من قرارات صائب لا محالة»، ومن أنه «يعمل على أن لا نشعر بالمعاناة من جديد وأن لا نتعاشش معها نهائيا كما كان الحال مسبقا». فبالرغم من الهشاشة والبؤس الذي يعانيه السكان بهذا الإقليم، إلا أنهم يعانون من تاريخ طويل من شظف العيش كما أن محاصيلهم من هذه التجارة المنوعة قانونيا صودرت كثيرا من المرات، وهو أمر أحال

قرابة 80 في المئة من إنتاجها توجه للاستهلاك غير القانوني منه، علينا أن نعلم أن القطاع العلاجي للقنب، يغيب فيه اللاعبون الكبار الأساسيون لتحريكه طيبا». على المستوى الدولي، بدأت واتممت دول عدة تقنين استهلاك القنب، وهذا ما دفع بالمختبر للمشاركة في كل ما له علاقة بتقنين القنب، مرسلا إلى فرنسا مندوب مبيعات المختبر (سفيان) للترويج للقنب المغربي والعلاجات الطبية التي يقدمها المختبر على أساسه.

في معرض (CBD) الذي يقام في باريس لهذا الغرض، يحضر عدد لا بأس به من المهتمين بالقنب على الأساس الطبي، مروجين كل واحد من جهته لمواد منتجة من القنب تتنوع بين العطور والمواد التجميلية والعلاجات الطبية (أقراص هلامية للنوم) من إحدى الشركات السويسرية، التي أكدت لسفيان أن «للمغرب القدرة على إنتاج القنب بجودة وقوة أكبر مما لدينا في سويسرا أو في أوروبا.. كما أرى أن المغرب، وعلى وجه التحديد هو «المركز الأساسي» لإنتاج القنب وتصديره للعالم». يقول سفيان، من جهته «إنه، وفي السنوات

مادي مهم بالنسبة إليهم، ولأجل الدفاع عنهم فقد جاب العالم بأسره، وحضر عدة ندوات ومؤتمرات دولية، أبرزها مؤتمر صحفي للأمم المتحدة في جنوب إفريقيا عام 2018، ذكر فيه للجنة الأوروبية «استعداده التام للعمل معهم». مضيفا بأن «القرار الملكي قد أخرج المزارعين والمنطقة من دائرة المحرمات.. ويمكن المغرب من التمتع في مصاف الكبار في المجال، حيث أصبحت زراعة القنب بعيدة عن النظرة السيئة. بل تحول إلى موضوع مهم لبلدان عدة كالولايات المتحدة وكندا، وذلك بفضل الإمكانيات المهمة التي تمتلكها، لأننا المنتج الأول عالميا للنبتة الخضراء.. لهذا سيكون علينا الاستفادة من هذه الميزة باكثر قدر من القانونية».

إن تقنين القنب (الكيف)، سيقلب لا محالة القوانين في الريف، فمع تحول المهريين بمرور الزمن إلى «رجال أعمال» محترمين، فإنهم يضطرون أيضا لمواجهة القوة التي ستبديها الشركات الدولية وضغوطها على صغار الفلاحين والمنتجين من أجل الاستثمار في الجوانب الطبية والدوائية. وقد ذكر أحد الفلاحين لعبد الطيف أن «أمر التقنين لن يكون صعبا كما كان عليه الحال قديما، وذلك بفضل المبادرة الملكية... إلا أن قدوم كل من هب ودب قد يصعب المنافسة علينا نحن الصغار.. وسيكون عليهم العمل معنا جنبا إلى جنب لتكون شراكة «رابع - رابع قوية».

من الطبيعي التفكير بهذه الطريقة، مع العلم بأن سوق القنب الطبي العالمي قد تبلغ قيمته بحلول سنة 2025 قرابة 60 مليار أورو، وبأن القانون وحتى إن لم يطبق بعد، فإن الشركات والمختبرات الطبية الوطنية خاصة، باتت تنتظر الضوء الأخضر له، من بينها مختبر «فارما أكاديمي» (Pharma Academy) ضواحي الدار البيضاء على مساحة 12 ألف متر/مربع مجهزة بأحدث التقنيات الطبية، حيث يعمل المهندسون كل يوم على تطوير منتجات طبية أساسها القنب الهندي (حيات أو قطرات لعلاج مشاكل الأطفال من قبيل النوم مثلا) استعدادا لتفعيل المشروع الملكي.

تقول المسؤولة عن المختبر، إن «على الجميع الاستثمار في هذا القطاع، لا يمكن تقوية فرصة مهمة كهذه، مع علمنا بأن هذه السوق تبلغ قيمتها السوقية حوالي 20 مليار دولار، وأن

ترجمة: المهدي المقدمي

بإدراك الملك محمد السادس إلى تقنين زراعة القنب الهندي لأغراض طبية وصناعية، مما سيحفظ كرامة المزارع والموزع على حد سواء، ساعيا إلى جعله جزءا من القطاع الزراعي بالمغرب، مثل مجموعة من الدول الأخرى، وأيضا للاستفادة من أن المغرب «أكبر منتج للقنب في العالم»، مما سيحبل هذه الزراعة لتكون دافعة اقتصادية للمنطقة ومولدة لأنشطة قانونية مستدامة وفرص شغل عدة، وتوفير مكاسب مالية هائلة كانت مهدورة حتى وقت قريب...

إن تقنين القنب في المغرب سيمكن المملكة من وضع نفسها في خضم العجلة الاقتصادية الدولية لهذا المنتج، الذي يمثل فيها اقتصاده قرابة 30 في المئة من الاقتصاد الدولي، وما يقرب من 60 في المئة على المستوى الأوروبي، إلا أن العديد من الصناعيين لا يخفون رغبتهم في الاستثمار في هذا المجال، مما أصبح يشكل مصدر انزعاج للمزارعين في المنطقة، والذين كما وصفهم وثنائي قناة (Arte) في لقاء للصحفيين «مود نينوف» و«ليزي ترو» بـ«المزارعين الذين عاشوا على الهامش لعقود... والذين يخشون على أنفسهم أمام حيتان تجارة الأدوية المحليين والدوليين».

الكيف.. حيث كانت البداية!

«هنا.. هنا أين ولدت.. وحيث أريد أن أعود وأدفن تحت ذلك التراب!.. لماذا، لأن القدر يجذبني إلى هنا، ولأن من مسؤوليتي أن أدافع عن الريف...»، كانت هذه كلمات أحد المزارعين «عبد اللطيف» (68 سنة) الذي قبل الحديث إلى صحفيي قناة «آر تي» الفرنسية...

ومن المنتظر، حسب «آر تي»، أن يشند الصراع بين المزارعين المحليين، وبين من يجذبهم الربح الهائل للتجارة الدوائية للقنب في المنطقة، كما من المؤكد أن عوامل عدة تساهم في تقوية شدة الصراع، من بينها «سوء الفهم» لهؤلاء المزارعين البسطاء الذين جرى التعامل معهم دائما كـ «تجار» و«مهربين» للقنب. يقول عبد اللطيف إن غالبية الفلاحين هنا بسطاء لا يملكون سوى الكيف كمدخول

”

على الجميع الاستثمار في هذا القطاع، لا يمكن تقوية فرصة مهمة كهذه، مع العلم بأن هذه السوق تبلغ قيمتها حوالي 20 مليار دولار، وأن قرابة 80 في المئة من إنتاجها توجه للاستهلاك غير القانوني منه.

القرار الملكي قد أخرج المزارعين والمنطقة من دائرة المحرمات، ويمكن المغرب من التمتع في مصاف الكبار في المجال، حيث أصبح القنب بعيدا عن النظرة السيئة وتحول لموضوع مهم لبلدان عدة كالولايات المتحدة وكندا.

“



تقديم «أوراق من دفاتر حقوقي» للأستاذ محمد الصديقي بالمكتبة الوطنية

والأحداث التي طبعت تاريخ المغرب السياسي في صفحاته الحديثة، كما يسלט الضوء على الأدوار التي لعبها المحامون التقدميون المغاربة في الصراع السياسي الذي شهده مغرب سنوات الرصاص.

نجمي، سعيد بناني، خديجة مروازي، تاج الدين الحسيني و عبد الرزاق الحنوشي. هذا الكتاب الذي صدر عن دار النشر المغربية يحمل في طياته مذكرات وآراء ومواقف بارزة عن سلسلة من المواضيع

بالمجلس الدستوري ونقيب المحامين، يومه الخميس 27 أكتوبر 2022، في الساعة السادسة مساء بقاعة الندوات بالمكتبة الوطنية.

يشارك في هذا اللقاء الأساتذة: حسن

في إطار لقاءات تقديم كتب مغربية، والتي تنظمها المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، سيتم تقديم كتاب « أوراق من دفاتر حقوقي» للأستاذ محمد الصديقي، العضو



مكامن القصور في الترجمات العربية لروايات آني إرنو

كتابة بسيطة زاخرة بالتفاصيل الجوهريّة النابعة من تأملات عميقة في الحياة والمجتمع والطبقات



من خلال أربع روايات أو أربعة كتب، ومع كتابة آني إرنو عموماً، لا أجد داعياً إلى الدخول في التصنيف الأدبي، إذ يستطيع قارئ نصوص هذه الروائية الفرنسية «النوبلية» الجديدة أن يضع يده على كاتبة عالمية بالمعنى الإبداعي والإنساني، بل كاتبة من مستوى رفيع في تأملها للعالم من خلال ذاتها، كما يبدو ذلك في الكتب التي وجدتها متاحة في الترجمة العربية، وهي «المكان» ترجمة أمينة رشيد وسيد البجراوي (شرقيات، 1994)، «الاحتلال» ترجمة إسكندر حبش، و«انظر إلى الأضواء يا حبيبي» ترجمة لبنا بدر، و«الحدث» ترجمة سحر ستالة ومراجعة محمد جليد، وهذه كلها صدرت عن دار الجمل.

كاتبة من أصول ريفية وأبوين عاملين تحوز نوبل، وهي في نظري تستحقها لأسباب، عدا مناهضتها للعدو الصهيوني ومناصرتها للحق الفلسطيني، إذ ثمة سبب مهم أنها إنسانية تستعيد في روايتها «المكان» سيرة والدتها (والدها خصوصاً)، منذ كانا عاملين بين المزارع والمصانع وحتى انتقالهما إلى طبقة «وسطى صغيرة» بامتلاك مقهى أو بقالة، ومن خلالهما تستعيد حياتها معها وحياة مجتمع كامل حتى وفاة والدها. كتابة بسيطة زاخرة بالتفاصيل الجوهريّة النابعة من تأملات عميقة في الحياة والمجتمع والطبقات. كاتبة رفيعة المستوى إذ يستطيع القارئ العربي الوصول إلى هذه الفئاعة على رغم الركاكة اللفظية والأخطاء النحوية والإملائية فضلاً عن المطبعية غير المعقولة في الترجمات العربية، ركاكة تتم عن استهتار المترجمين والناشرين معاً. يذكر أنه تمت ترجمة ثمانى روايات لأنى إرنو إلى العربية، بدأت عام 1994 مع رواية «المكان» ثم تلاها عدد من الترجمات لرواياتها «الحدث» و «الاحتلال» و«البنبت الأخرى- لم أخرج من ليلى» و«انظر إلى الأضواء يا حبيبي» و«شغف بسيط» و«امراة» و«مذكرات فتاة»، لكن الحصول عليها كلها مستحيل في الظروف السيئة التي يعانيها النشر العربي والتوزيع.

الكتابة عن الكتابة

وابتداء ربما لا يستطيع قارئ أو ناقد كتابات الفرنسية «النوبلية» الجديدة آني إرنو تصنيف كتاباتها في إطار جنس أدبي محدد، وإن كانت رواية أم سيرة روائية أو رواية سيرة أم يوميات ومذكرات، لذا فلا داعي للدخول في هذه التصنيفات التي لن تضفي شيئاً إلى هذه الكتابة الراقية والرفيعة المستوى والمتزمة سياسياً واجتماعياً - طبقياً وثقافياً - أدبياً، ولعل الكاتبة نفسها تنفذنا من هذا المازق وهي تكتب عن كتابتها.

تكتب إرنو كثيراً عن الكتابة ذاتها لتكون الكتابة موضوعها وليست مجرد أداة فتقول، «بدلي الكتاب الذي أنا بصدد تأليفه أشبه بمحاولة بانسة. كانت ذكرى تقنعني، كما في لحظات الرعشة الجنسية أو نور برق يشعرونا أن هذا هو الجوهر». وفي موضع آخر تقول، «شعرت أنني حصلت على الشيء الذي أنشد امتلاكه عبر الكلمات من دون جهد، جاعلة بذلك سعياً إلى الكتابة بلا جدوى، ولكن الكتابة في هذه اللحظة بعد أن أخفني الشعور الذي غمرني، تحتاج إلى أهمية (والمقصود اهتمام) أشد قوة إلى درجة أنها تجد تبريرها في الحلم، أو ترى أن «التذكر عبر الخيال أو التذكر عبر الذاكرة هو قدر الكتابة»، كما ترى «أن نرى لكي نكتب يعني أن نرى بشكل مختلف، فما أكتبه ليس بحثاً استطلاعياً ولا تحدياً منهجياً إنما يوميات، مما ينسجم على الأكثر مع مزاجي الذي يميل إلى الانقطاع الانطباعي للأشياء والناس والأجواء، كتابة حرة في إبداء الملاحظات والمشاغل محاولة مني الإمساك بشيء ما من الحياة الدائرة هناك».

وتقول، «بالتأكيد نستطيع كتابة قصص من الحياة من خلال المتاجر الكبرى الشاسعة التي نرتادها، فهي تشكل جزءاً من مشهد الطفولة، المخزن الكبير بالنسبة إلى كل الناس، مكان ألف يتدخل استخدامه مع الحياة، غير أننا لا نقدر أهميته على أساس علاقتنا بالآخرين وطريقتنا في صنع المجتمع مع معاصرنا في القرن الـ 21».

عمل سياسي

الكتابة في نظرها «عمل سياسي يفتح أعيننا على عدم المساواة الاجتماعية، وتحقيق مهمة أخلاقية وسياسية، وليست وظيفة الكتابة أو نتاجها طمس جرح أو علاجه، وإنما إعطاؤه معنى وقيمة وجعله في النهاية لا يُنسَى»، ومن دون ذلك كله يمكننا أن نلصق مواقفها ذات الطابع الطبقي في مواجهة أصحاب رأس المال والإمبريالية المتوحشة، مثلما يبدو ذلك في كتابها/ يومياتها «انظر إلى الأضواء يا حبيبي» (ترجمة لبنا بدر، دار الجمل 2017)، التي تقدم فيها مشاهداتها وانطباعاتها عن مخازن التسوق الكبرى (المولات)، وخصوصاً مخزن «أوشان» بكل ما ينطوي عليه من «استهتار» بالإنسان (الزبون) عبر الإغراءات والتحذيرات من الاقتراب أو طرق الدفع والياقظات المرفوعة فوق البضائع.

وفي واحدة من «يومياتها» تقرأ عن حريق شب في مصنع نسيج في بنغلاديش وتسبب في قتل المئات والأكثرية من النساء، ويعود عمل المصنع لسلسلة متاجر كبرى أحدها متجر «أوشان» الذي لا يتدخل في شأن هذه الكارثة الإنسانية، فتقول في هذا السياق إن «الثورة التي تأتي إلا من المستغلين من الطرف الآخر للعالم». واستطرداً تأتي الكاتبة على ذكر بطاقة للزيائن المخلصين للمنتجر، إذ يسألونها عند الصندوق «هل لديك بطاقة الزبون الوفي؟»، فترد بخشونة «لست وفية لأحد»، فهي تستنكر وجود عبارة «إلى زبائننا الكرام» أصلاً كونها «زبونة حرة»، وتعترف بأن سلوكها «حال من المغالة العنيدة»، ونصف سلوك المتجر بالقول «ليس هناك أسرع وأدنى منهم ليجعلوك معلقاً بعلامتهم التجارية».

والى ذلك فهي ترى أن المتجر أو المخزن «ينسجم مع التنوع الثقافي لربائته ويتابع بدقة شديدة أعيادهم»، وأن هذا هو «عرف التسوق وليس أخلاقاً». وتكمل، «لماذا لا ننور، لا ننقم من الانتظار الذي يفرضه علينا المخزن؟»، وعلى «عالم المخازن الكبرى والإقتصاد الحر»، مؤكدة أن «طواعة المستهلكين لا حدود لها»، فضلاً عن أن «العائلة التي أنشأت أول مخزن كارفور في المدينة تاكل في صحنون



الحواجر (الصحيح: أحد الحواجر)، يغطي رأسه قلنسوة (تغطي)، تزان فوق ميزان (والصحيح توزن)، لا تشتري (تشتري)، عشرة سلع. وليفسر لنا أحد هذه الجملة، «دون أن ينسوا تسجيل لحظة الدفع على الأرومة» أو «في منتصف بعد الظهر بين أناس يصعدون وآخرون ينزلون على نحو بالكاد مسموع» و«إحضار واحداً» و «إن لديه كلب» و«حو 50000 قسماً غذائياً» و«عشر أرغفة، عشرة سلع»، و«ملققة» (ملقاة)، و«حول الأولاد المتكاثرون» و«تينك الراهبات» (أولئك) و«زرى سيده وفاتنين ومراهق» (مراهقاً) «لم يشترها ثم «لم يرتادها»، و«كان ليس هناك كتباً» (كتب).

«الاحتلال» غيرة العاشقة

وبالانتقال إلى كتاب أو يوميات «الاحتلال» (ترجمة إسكندر حبش، دار الجمل، 2011)، كتاب البوح والذكريات، وبحسب قراعتي وقراءة من يعرفون الفرنسية، نجد العجب في الترجمة أيضاً، في أخطاء اللغة العربية تحديداً، فضلاً عن ركاكة في الصياغة، لكننا أمام نص محبوب بصياغة أدبية أيضاً، نص تتشغل صاحبه بمشاغل وأحاسيس امرأة مخدوعة مع عاشق وعشيق، وهي التي انفصلت عنه لكنها بدأت تطارده وتبحث عن عشيقته الجديدة، وتبحث بطريقة مهووسة عبر كل الوسائل المتاحة، لأنه يعطيها عن عشيقته أطراف خيوط غامضة تجعلها أشد اضطراباً في حياتها اليومية وتواصلها مع العالم.

«أكتب الغيرة مثلما أحياها وأنا الإح اقربغبات وأراكها، الأحاسيس والأفعال التي كانت أحاسيسي وأفعالي في تلك الفترة، والكتابة في المحصلة النهائية هي كثيرة من الواقع». أما أخطاء ترجمة حبش إلى العربية فتتمثل في النحو وبعض ركاكة في الصياغة اللغوية، ومنها على سبيل المثال أيضاً «كلما تراجعنا قليلاً إلى الوراء كلما لاحظنا»، (خطأ تكرر كلما). ولا يجوز القول «ثمانية عشر سنة» حيث الصحيح «ثمانى عشرة سنة»، ولا يصح قول «استمرينا»؛ حيث الأصح «استمررنا»، وكيف يمكن أن نقرأ «كانت صورة هذه المرأة تأتي لتجتازني؟» اليس الأنق لغة القول «تخترقني؟» وفي الإملاء لا يمكن القول «كنت أنفقا» (أنكفى) و«استمرينا» أو «لم أبقي» والصحيح «أبقى» و «في كل مرة كانت يجتازني» و«أصبحت بداي باربتان» و «في الدائرة الثانية عشر»، أو «هذه الدهشة التي غير المحتملة تقريبا»، وجملة «أكلت أجاجي باتجاه» وهمل جرا.

الإجهاض المحرم

في كتابها «الحدث» تستعير إرنو من ميشال ليريس مقولة «أمنيّتي المزدوجة أن يصبح الحدث مكتوباً وأن يصبح المكتوب حدثاً»، ومن اليابانية يوكو تسوشيما تستعير مقولة «قد لا تكون الذاكرة إلا تحديقاً في الأشياء حتى نهايتها»، وهي هنا تتذكر والدها «في الخامسة صباحاً يحلب البقر وينتلف الأسطوانات ويراعي الخيول ويحلب البقر في المساء، وفي المقابل له الكساء والغذاء والسكن وبعض النقود، كان ينام فوق الإسطبل على حصيرة من دون فرش، والحيوانات تحلم وتدق الأرض طوال الليل، وكان يفكر في دار أبويه، مكان محرم الآن. إحدى أخواته خادمة لكل الأغراض، وكانت تظهر أحياناً عند السور بصرتها خرساء، وكان الجد يلعن وهي عاجزة عن أن تقول لماذا مرت مرة أخرى من مكانها، في الليلة ذاتها كان يردّها إلى أسيادها ذليلاً».

وعن الإجهاض تقول «كانت رغبتي في الإجهاض توجي بشيء من الإغواء. في الحقيقة كان إجهاضي بمثابة حكاية تبدو نهايتها مجهولة في نظر (أو) (أندرية) و(جان ت)، «والرجل الذي حملت منه يتركنى أتدبر الأمر بنفسى». وتهدى كتابها هذا إلى «المجهضة» التي أجرت لها عملية الإجهاض وتقول، «الهدف الحقيقي في حياتي هو فقط التالي، أن يتحول جسدي وحواسي وأفكاري إلى كتابة، أي إلى شيء ما واضح وشامل، إلى وجودي الذائب بأكمله في أنهان الآخرين وحياتهم».

وفي «المكان» تبدو مشغولة بحكاية الوالد الأب (والأم)، بدءاً من كونهما عاملين في المزارع والمصانع، ثم انتقالهما ليكونا مالكين لمقهى مع بقالة، يقدمان الطعام والمشروب، نقلة تعني تحولاً من الطبقة الدنيا إلى البرجوازية الدنيا، والارتقاء التدريجي في هذه الطبقة الاجتماعية، مما يسمح بإدخال تعديلات وتحسينات في المقهى والبيت.

وتتحدث عن انتقالها هي من طبقة إلى طبقة، من بنت عامل إلى «عالم البرجوازية المثقفة»، وهي التي عاشت مع أسرتها «صراع الطبقات الاجتماعية السائد في المجتمع بأسره» كما تقول. تكتب «بسرعة فرضت نفسها كواجب، ضرورة الكتابة عن حياة أبي وعن المسافة الثقافية بيننا»، وتكتب بوضوح وبوح ولا تردد في الإفصاح عن مشاعرها تجاه الفظاظه، فهي تكتب كراوية بين عالين، وهي الوحيدة التي تمتلك فرصة إعطاء صورة سليمة لحياة رجل «عادي»، لكنها تكتب عن والدها بـ «خجل» لكونه لا يقرأ.

عمر شبانية

«عن الأنحدثت عربية»

رابطة كاتبات المغرب تعقد جمعها العام الاستثنائي بالجديدة

نقلت تنسيقيتها بأوروبا من فرنسا إلى إسبانيا



عقدت رابطة كاتبات المغرب يوم السبت 22 أكتوبر الجاري، جمعها العام الاستثنائي بفضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير من أجل هيكلة أجهزتها الجهوية والوطنية، طبقا لمقتضيات المادة 18 من القانون الأساسي ووفقا لتشكيلة المكتب التنفيذي المنبثقة عن المؤتمر الوطني الأول المنعقد أيام 10 و11 و12 يناير 2020، وبعد تشكيل مكتب الرابطة عريزة يحظيه شقوري، والذي سيسهر على ترجمة برامج الرابطة الى غاية انعقاد المؤتمر.

وقد تم الاتفاق من جديد على ترميم المكتب التنفيذي وتطعيمه وإدخال بعض التعديلات على القانون الأساسي للرابطة، وهيكله الجهات لتدبير المرحلة الانتقالية.

وفي هذا السياق صرحت بديعة الراضي، رئيسة رابطة كاتبات المغرب، أنه أمام التحولات التي يعرفها المحيط الجهوي والإقليمي والعالمي، كان لزاما على الرابطة أن تتخبط في هذه الدينامية الجديدة وهو» ما تسعى إليه عمليا بتأسيس رابطة كاتبات إفريقيا التي سينعقد مؤتمرها في المغرب، والذي سيتم العمل من أجل عقده بالإقاليم الجنوبية في 9 من مارس 2023». وفي هذا الاتجاه، تضيف الراضي، «باتي عقد هذا الجمع العم الاستثنائي من أجل التصويت بشكل ديمقراطي على المقترحات الجديدة وعلى13 منسقة بكافة الجهات المغربية بالإضافة إلى جهة أوربا، حيث ستوقع الرابطة في 20 دجنبر بقرطبة اتفاقية مفصلة مع «هيئة كتاب وكاتبات الأندلس» التي يترأسها خوسي ساريا ، كما سيتم نقل مقر تنسيقية الرابطة من باريس لإسبانيا، وستضم التنسيقية الأوربية للرابطة كافة كاتبات المهجر في الدول الأوربية بما فيها فرنسا، إيطاليا، بلجيكا وهولندا وكذا كاتبات المهجر بإفريقيا من أجل تحقيق إضافة نوعية للمشهد الثقافي المغربي».

الجمع العام للرابطة أسفر بعد تطعيم المكتب عن التشكيلة التالية:

بديعة الراضي: رئيسة الرابطة

مجيدة شهيد: رئيسة جهة درعة تافيلالت

خطيبة منذيب: رئيسة جهة الدار البيضاء سطات

فاطمة الشعبي: رئيسة جهة سوس

سعاد الناصر: رئيس جهة طنجة تطوان

الحسيمة

سليمة فرجي: رئيسة جهة الشرق

إيزانة بوغراس: رئيسة جهة كلميم واد نون

الدوشة بكار: رئيسة جهة الداخلة وادي الذهب

أم الفضل ماء العينين: ئيسة جهة العيون الساقية الحمراء

دليلة الطيب: رئيسة جهة أوربا

مونية العلالى: نائبة رئيسة جهة أوربا

رتيبة الهادي: رئيسة جهة فاس مكناس

إيمان الونطدي: رئيسة جهة الرباطسلا القنيطرة

حكيمة أبو قتيبة: رئيسة جهة مراكش أسفي

فتيحة سعيد: رئيسة جهة بني ملال خنيفرة.

وحسب بلاغ للمنظمين، فإن «الدورة 11 للملتقى، ستشكل فرصة لتسليط الضوء على الأهمية والدور الذي تلعبه الوحات، والرهانات المتعلقة بالحفاظ على الموارد الطبيعية الضرورية للاستدامة هذه المجالات التي تشكل حائزا طبيعيا أمام زحف التصحر»، مضيفا «أن هذه الدورة مناسبة أيضا لإبراز مكانة النخيل المنتج للتمر، والذي يعد بمثابة العمود الفقري لقطاع الوحات، ووقعا رئيسيا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمناطق الوحات».

فجر مبارك

«و يندرج اللقاء، الذي حضرته أطر تربوية من مختلف عمالات وأقاليم الجهة و عدد من ممثلي جمعيات النقل المدرسي بالجهة، في إطار ترسيخ مقاربة تشاركية للمخطومة التربوية مع مختلف الفاعلين الرامية إلى تجويد أداء خدمة النقل المدرسي» حسب الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مكناس-تطوان-الحوزة.

عبد اللطيف الكامل

رهانات مشروع التطهير السائل في تحسين الوضع البيئي والتخفيف من تلويث «أم الربيع» بالمياه العادمة

أحمد بيضى

علاقة بالنقطة الفريدة التي سبقت مناقشتها خلال أشغال الدورة الاستثنائية لجلس جامعة خنفرة، المنعقدة في 30 يونيو المنصرم، وتعلّقة باتفاقية شراكة لإنجاز مشروعات البنية التحتية المرتبطة بالصرف الصحي على مستوى المنطقة الشمالية للمدينة. أعلنت المديرية الجهوية للمنطقة الوسطى للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، قطاع الماء، ومقرها بخربنجة، عن فتح الأظرف الخاصة بطلب عرضها الوطني المتعلق بإشغال شبكة الصرف الصحي للمنطقة الشمالية لمدينة خنفرة، مع تحديد تاريخ ذلك في الثامن من جينير المقبل.

وسيمت ذلك، وفق إعلان المديرية الجهوية، «إلى إطار قسمة وتوسع وإعادة التهيئة التي يستتفك بمشروعها تلك التنمية الأماي KFW مع دعوة الراغبين في خوض غمار المنافسة إلى وضع ملفاتهم وفق الشروط المحددة والمستندات المطلوبة، وهذا المشروع يدخل ضمن الشراكة القطاعية لتعددية جهات طرفا فيها، إلى جانب المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

An aerial photograph of a densely populated urban area, likely in a Mediterranean or North African region. The foreground is filled with a dense cluster of buildings with reddish-brown roofs. In the center, a prominent yellow tower stands out against the greenery and other buildings. The background shows a continuation of the urban landscape with more buildings and some open spaces.

التنمية العمرانية بالمنطقة الشمالية التي تعرف امتدادا واسعا للودايات السكنية، بالإضافة إلى تحسين الأثر البيئي، انطلاقا من مساهمة بشكل كبير في التخفيف من آثار تلويث نهر ام الربيع بالمياه العادمة، وفي التقليل من اسراب التاموس الذي يتساقط، وفيه، وبذلك سيكون المشروع بمثابة ارضية لاسقطاب العمراني».

ينشطون ضمن شبكة دولية

ثلاثون سنة سجننا لبحارة تورطوا في تهريب المخدرات عبر شواطئ الجديدة

ثلاثة مشبهة فيهم إلى عناصر المركز القضائي،
 قبل أن تتكمن عناصر الدرك بالمركز الترابي للبئر
 الجديد من إيقاف متممين: وخلال الاستماع إلى
 البحارة الخمسة في محاضر رسمية، أكدوا
 جميعاً أنهم أقاموا بلوج البحر، حيث كان القارب
 الذي يضم ثلاثة بحارة قد نصب شباهة
 على مقربة من شاطئ القوة بساحل الجديدة،
 قبل أن يتم إيقافه من قبل خافرة السواحل
 التابعة للبحرية الملكية، كما نفوا جميعاً اقترابهم
 أو مشاهدتهم أو حتى تصاقعهم بجسم غريب
 رصده «الراهر» إلى وسط البحر»

وتعميقاً للبحث استمعت عناصر المركز القضائي لقائد أحد القوارب، الذي بدا عليه ارتياكاً لحيلة ما جرى من مجريات البحث، مما أثار شكوك المحققين، حيث طلب منه السماح لهم بتصفح هاتفه، وبعد موافقته تم العثور على صورتين لصفائح مخدر الشيرا، وبصورة بتلك العبوة الملتهبة بالدول، وكذا بعض الشراييل لقطع كبيرة من الشيرا، علاوة على صور بألوان مائية مهمة وملفتة بكاميرا الهاتف، وبعد استفساره عن ماهية هذه الصور شرع في التلغف في الكلام، فبينما أن يؤكد للمحققين أنه سبق له العثور على كمية من مخدر الشيرا بعرض البحر، وبخصوص المبلغ المالي المقدر بـ 3 آلاف درهم فإنه يعود إليه، فيما نفى باقي المتهمين التهم الموجهة إليهم على خلفية تورطهم ضمن الشبكة المتخصصة في التهريب الدولي في المخدرات.

وكتفت تحقيقات عناصر المركز القضائي أن

المتهمين ولجوا عرض البحر محملين بكميات من المخدرات، قبل أن يتم شحنها عبر قارب سريع بوسط البحر وتهريبها نحو الضفة الأخرى. ووفقاً لوزير الداخلية، التي تمت بها العملية لم يتم رصد القارب السريع الذي تكلف بتهريب المخدرات، قبل أن يتم تحديد موقع قاربي المتهمين الخمسة وإيقاعهم من طرف عناصر الدرك الملكي. وبعد إتمام البحث أحيل البحارة الخمسة



على وكيل الملك، وبعد استنطاقهم قرر إحالتهم على قاضي التحقيق بابتدائية الجديدة، وخلال البحث الإعدائي تثبت كل واحد بنصريحاته السابقة المدلى بها أمام الضابطة القضائية. قبل أن يقرر إيداعهم السجن المحلي ومواصلة البحث التفصيلي، فيما أخذت عينات من غبار القارابين وإحالتهم على مختبر الدرك الملكي للتأكد من وجود آثار بقايا مخدرات مهربة.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

ملف

في حوار مع محمد أبطيو عن جمعية آباء وأمهات الطلبة العائدين من أوكرانيا

وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار تراجع عن عودته بخصوص إيجاد حلول نهائية لملف أبنائنا



كانت للحرب الروسية الأوكرانية تداعيات ليس على الاقتصاد العالمي فقط، بل مست بشكل مباشر فئة عريضة من الأسر المغربية، التي كان يتابع أبنائوها دراستهم بالجامعات الأوكرانية بمختلف التخصصات.

الكل كان يتابع، عن كثب، وأيديهم على قلوبهم، مآل هؤلاء الطلبة، الذين وجدوا أنفسهم عالقين بالديار الأوكرانية، بعد أن اندلعت الحرب، وبفضل تدخل جلالة الملك محمد السادس شخصيا، تمت إعادتهم إلى أرض الوطن.

لكن متابعهم لم تنته بعد العودة إلى الديار، بل ظهرت من جديد، بعد تخاذل الحكومة في إدماجهم بالمؤسسات المغربية، وعوض أن ينطلق موسمهم الجامعي بسلاسة، انطلق موسم الاحتجاج قبل ذلك لتتنوع الصيغ النضالية، بعد فشل الحوار مع الوزارة الوصية.

جمعية آباء وأمهات الطلبة المغاربة العائدين من أوكرانيا، طرّقوا كل الأبواب، لكن دون أن يتم إنهاء معاناة الطلبة نظرا لتعنت الحكومة في شخص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

في هذا الحوار، الذي أجرته الجريدة مع محمد أبطيو، القيادي بجمعية آباء وأمهات الطلبة المغاربة العائدين من أوكرانيا، نسلط الضوء على معضلة هؤلاء الطلبة المغاربة.



هناك تجاوب على المستوى الرسمي الأوكراني . وبطبيعة الحال، وفي اللقاء الأخير الثالث الذي عقدناه حضرت فيه ممثلة عن وزاره التعليم العالي الأوكرانية وعقدت لقاء معنا ومع وزير التعليم العالي، حيث قامت بزيارة إلى الجامعة الخاصة باكادير...

ماهي الخطوات التي قمتم بها لتحقيق مطالبكم؟

■ بطبيعته الحال، كانت أول خطوة نضالية أمام وزارة الخارجية، يوم 28 فبراير 2022، وبعدها سنتظم تقريبا 10 وقفات أمام مقر وزارة التعليم العالي، وفي آخر محطة كانت عبارة عن مسيرة رمزية مابين الباب الخلفي والباب الرسمي لوزارة التعليم العالي، لكن آخر وقفة نظمت يوم 8 سبتمبر 2022 أمام مقر البرلمان، للتعبير والاحتجاج ورفض تعامل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار مع الملف الخاص بطلبة المغرب، خاصة بالنسبة لتخصصات الطب المتعلق بالقطاع الخاص.

وعملنا أيضا على توسيع الدائرة الخاصة بالتواصل مع مجموعة من الفرق البرلمانية، حيث قمنا بتوجيه رسائل للفرق النيابية بالبرلمان بشأن هذه الوضعية المقلقة المرتبطة بطلبة المغرب العائدين من أوكرانيا، حيث استجابت بعض الفرق لطلبنا، وحددت لنا موعدا للقاء، لكن هناك بعض الفرق البرلمانية لم تستجب ولم تتفاعل معنا، ولم تحدد أي موعد، وهي المجموعة النيابية للعدالة والتنمية والفريق الحركي والفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، بالإضافة إلى التجمع الوطني للأحرار، لكن باقي الفرق البرلمانية الأخرى كلها استقبلتنا، ونظمت جلسات عمل معنا واستمعت إلى مطالبنا وانشغالاتنا بطبيعته الحال، هذه اللقاءات أجريت في شهر يونيو وبالصبر في الأسبوع الأول منه.

هذه المبادرات وهذه الاتصالات، كان الهدف منها أن يصبح ملف طلبة المغرب باوكرانيا قضية رأي عام وقضية وطنية، ويجب أن تحظى بالاهتمام الكامل، ويتدخل عاجل، لأن هؤلاء الطلبة هم ضحايا الحرب، ولا يمكن أن يكونوا ضحايا الحرب وضحايا الوطن في نفس الوقت للأسف. طبعاً، هناك متابعة لهذا الملف، بشكل مكثف، من مختلف المنابر الإعلامية، ومنها جريدة الاتحاد الاشتراكي، التي واكبت الملف، وهو حاضر لديها

به الوزير وكانت هناك زيارة لبعض دول الجوار لأوكرانيا، مثل رومانيا وهنغاريا وبلغاريا بمبرر وجود تقارب في البرامج والمناهج الدراسية بين هذه الجامعات، ولكن كان هذا مؤشر عن تراجع الوزارة عن وعودها، وبين عدم استعداد الجامعات المغربية العمومية لاستقبال الطلبة، كما بين بانه كان هناك ضغط واضح من بعض رؤساء الجامعات وبضع عمداء الكليات في هذا الاتجاه، للأسف الشديد، وخاصة أن أغلبية الطلبة العائدين من أوكرانيا ينتسبون لقطاع الصحة، أي الطب العام وطب التخصص والصيدلة وطب الأسنان.

كان هناك لقاءان لا ثالث لهما، واحد مع وزارة الخارجية وآخر مع وزارة التعليم العالي، عكس السفارة الأوكرانية بالمغرب، التي جمعتنا بها ثلاثة لقاءات، كانت كلها حول نوعيه المشاكل التي يعاني منها طلبة المغرب، سواء الذين بقوا هناك أو الذين استقروا بدول الاتحاد الأوروبي أو الذين عادوا إلى المغرب، هذه اللقاءات الثلاثة كان من بينها لقاء جمعتنا ورؤساء مجموعة من الجامعات الأوكرانية، حيث كان هناك اتجاه للبحث عن بعض البدائل، مع البحث عن إمكانية أن تستقبل بعض الدول هؤلاء الطلبة، ولكن دائماً تحت إشراف الجامعات الأوكرانية، مثل دولة تركيا وبعض الدول المجاورة لأوكرانيا التي يمكن أن تنخرط في هذا العمل.

من الأشياء التي ناقشناها مع السفارة الأوكرانية، والتي مازالت موضوع حوار لحد الآن، وهي أولاً، التأكيد وضمان استمرارية التعليم عن بعد، ثانياً الحد من الوسطاء، لأنهم غير قانونيين، وبالتالي فالمبالغ التي يحاولون استخلاصها من أسر الطلبة ليس لديها أي سند قانوني، وفي هذا الصدد اقترحنا على السفارة إحداث مؤسسة رسمية تابعة لسفارة أوكرانيا تستقبل ملفات الطلبة بشكل قانوني وبشكل منظم، وتعمل على متابعة الملفات أثناء الانتقال إلى الدولة الأوكرانية، كذلك بحثنا مسألة ضمان استمرارية التواصل بين طلبة مجموعة من الجامعات بسبب ظروف الحرب وانقطاع التواصل، كما طلبنا تأمين هذا التواصل واستمراريته، وطرحتنا مشكل التحويلات المالية بسبب الصعوبات المطروحة في هذا الباب، التي تعاني منها بعض الأسر، كذلك طلبنا إيقاف عملية طرد الطلبة الذين يتخلفون عن تسويبتهم المالية لسبب أو لآخر، هذه هي القضايا التي طرحت، وكان

الحرب، لقد كان هناك استقبال واحد يتيم، إلى حد الآن، من مسؤولي وزارة الخارجية، الذين وعدونا بالتدخل في هذا الجانب، لضمان خروج آمن لأبنائنا وبناتنا ورجوعهم إلى أرض الوطن، ولا ننسى في هذا السياق مبادرة جلالة الملك الذي تدخل بشكل شخصي لجعل أئمة تذاكر السفر رمزية قصد الرجوع إلى الوطن.

هذه هي المناسبة الوحيدة، التي كان هناك فيها لقاء بين الأسر وبين وزارة الخارجية، وغير ذلك لم نتلق أي دعوة، رغم أننا راسلنا وزارة الخارجية مرات ومرات حول مجموعة من القضايا التي تهم أبنائنا وبناتنا والمتعلقة بالدراسة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي باوكرانيا.

■ ماهي الوعود التي تلقيتوها من المسؤولين المغربية والأوكرانيين بخصوص المستقبل الجامعي لأبنائكم؟

■ يمكن أن نصف الوعود التي تلقيناها في هذا الصدد من وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بانها وعود عرقوبية، ففي أول تصريح له الوزير أن المغرب لن يتخلى عن أبنائه وبناته، وأن المؤسسات الجامعية العمومية ستستقبل هؤلاء الطلبة العائدين.

هذا التصريح أعطى بعض الأمل للأسر، واعتقدنا بانه سيتم حل هذا المشكل، ولن يضيع الطلبة الموسم الدراسي الذي كلف الأسر مبالغ مالية مهمة. مباشرة بعد ذلك، سنلاحظ تراجعاً عما صرح

التسجيل في المؤسسات الجامعية الخصوصية بالمغرب.

هذا الجانب يدفع الأسر أو بعضها إلى توجيه أبنائهم للدراسة بهذا البلد، حيث تخرجت من هناك أطر ذات كفاءة عالية، ولها حضور الآن في عدة ميادين، إذن بالنسبة لنا هذا الاختيار سببه أن هناك عرضاً يستجيب لطلعات أبنائنا ورغباتهم، عكس ما هو واقع في المغرب، حيث أن العرض محدود، وهو ما لا يمكن أن يستجيب لكل الرغبات بشكل عام.

■ كيف استقبلتم خبر اندلاع الحرب باوكرانيا، وماهي الخطوات التي اتخذتموها من أجل إنقاذ أبنائكم، وما هي الجهات التي تواصلتم معها؟

■ لم تكن هناك أي مؤشرات لاندلاع الحرب، فهي بالنسبة لنا كانت مستبعدة، رغم وجود أزمة حفيقية بين أوكرانيا وروسيا، خاصة بعد 2014، وهي السنة التي عرفت نهاية التقارب مابين الدولتين، حيث كان التحول وبداية توجه أوكرانيا نحو محور الاتحاد الأوروبي.

لقد تفاجأنا بصور بلاغ لسفارة المغرب باوكرانيا، يطلب من جميع المواطنين المغربية مغادرة البلاد، لأسباب متعددة، كما رصدت ذلك السفارة المغربية، وفعلاً اندلعت الحرب بشكل حقيقي، يوم 24 فبراير 2022، ومازالت مستمرة إلى حد الآن، وأقدمت أسر وعائلات الطلبة والطالبات على تنظيم أول وقفة أمام وزارة الخارجية، يوم 28 فبراير 2022، أي بعد مرور 4 أيام على اندلاع

أجرى الحوار: جلال كندالي

■ ككل سنة، يختار المغربية أوكرانيا لكي يتابع أبنائهم دراستهم الجامعية بها، لماذا هذا الاختيار، خاصة وأن التخصصات المعنية تدرس في المغرب؟

■ في ما يخص السؤال المتعلق بمتابعة الدراسة ببلد كاوكرانيا، أولاً نعرف أن أغلب أبنائنا وبناتنا عندما يحصلون على شهادة البكالوريا يكون هناك تفكير مشترك من أجل البحث عن أحسن اختيار ممكن لمتابعة الدراسة الجامعية، ويتم التركيز على مجموعة من المؤسسات الجامعية العمومية ذات الاستقطاب المحدود، والتي لا يمكن أن تستجيب لكل الطلبات حسب العروض الخاصة بها، فيكون هناك توجه آخر، خاص بالدراسة خارج المغرب، وبطبيعة الحال، فإن هذه الدراسة تكون مكلفة، وفي الوقت الذي يساهم المواطن عموماً في الضرائب، فهو ينتظر تجاوباً من الدولة لتلبية حاجياته في عدة مجالات، منها التعليم، نحن نقوم مقام الدولة التي عجزت عن ذلك، ونبتع أبنائنا من أجل متابعة الدراسة بالخارج، وقد اخترنا أوكرانيا، أولاً، لأن عرض المؤسسات الجامعية هناك عرض مهم، ويمكن أن يستجيب لكل الطلبات ولجميع التخصصات، حسب الإمكانيات المادية لكل أسرة من الأسر، فمثلاً من المفارقات أن كلفة التسجيل ورسومه بالجامعات الأوكرانية أقل من رسوم

وجهنا رسالة إلى وزارة الخارجية من أجل التدخل في هذا الشأن قصد حماية هؤلاء الطلبة،

وضمان حقوقهم التي يخولها لهم القانون، إذ أن الأمر يتعلق بحرب فرضت عليهم، وبالتالي من

حقمهم أن ينعموا بالسلام ويستفيدوا من المنح والحق في السكن ومتابعة دراستهم عن بعد.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

ملف



تمكين أبنائهم من الدراسة.

وبالرجوع إلى هؤلاء الوسطاء، نذكر أن لا إطار قانوني لديهم للقيام بهذه المهمة، سواء داخل المغرب أو خارجه، خاصة في أوكرانيا، يعني أن هؤلاء الأشخاص هم تجار أزمات يستغلون مثل هذه الظروف من أجل المطالبة بمبالغ كبيرة، وهم أسماء معروفة في الأوساط الطلابية، منهم مغاربة، ومنهم من هم من أصول عربية، ويمكن لهم عرقلة تسلمك لوثائقك إن لم تقم بتسوية واداء المبلغ المالي، هذه بعض الأشياء التي أردنا حلها بطريقة ما، حيث طرحنا هذه النقطة في لقاء مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، واقترحنا إحداث مديرية خاصة بالتعليم في الخارج، تسهر وتنظم هذا القطاع، للحد من هذه الظاهرة، أحد هؤلاء الوسطاء طلب من أحد الآباء مبلغ 1800 دولار كي يمكنه من وثائق ابنه، هؤلاء هم جيوب المقاومة، كما كان يصفهم الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي.

لقد كان دور هؤلاء الوسطاء، في البداية، هو تسهيل المامورية في تهيبئ الملف الخاص من أجل متابعة الدراسة بأوكرانيا، خاصة للأسر التي لديها صعوبة في ذلك، وطبعاً بمقابل مادي، وسنوبا بطليون دفع مبلغ لا يقل عن 500 دولار، وهؤلاء معروفون لدى الأسر والطلاب، بل أكثر من هذا، هناك من رفعت في حقهم شكايات بتهمة النصب. ومن هنا، لابد من إحداث مديرية خاصة على مستوى وزارة التعليم العالي، كما أن السفارة الأوكرانية هي الأخرى مطالبة بإحداث مؤسسة تسهر على تنظيم هذا الأمر على مستوى التسجيل وغيره.

هل لجأتهم إلى المؤسسات المعنية، ومنها مؤسسة البرلمان لطرح شكل هذه الفئة، وماهي الخطوات التي قمت بها في هذا الشأن ؟ لقد دشنا الموسم الدراسي بوقفة أمام البرلمان، كان الهدف منها تخصيص جميع الفرق البرلمانية وجميع التعابير السياسية بضرورة التدخل من أجل البحث عن حلول ترضي هؤلاء الطلبة وتصفهم، الذين هم جزء من هذا الوطن، فلا يغفل أن يكونوا ضحايا الحرب، وضحايا الوطن، وقمنا بإعادة مراسلة الفرق البرلمانية بالجلسين وكذلك رئاستهما، كما وجهنا رسائل إلى مؤسسات إعلامية عمومية لفتح موائد للنقاش والحوار حول هذا الموضوع، لأنه للأسف الشديد، يلاحظ نوع من التعنيم حول هذا الملف، ولا يعطى لهذا الموضوع الاهتمام والعناية الكافية، كذلك راسلنا وزارة التعليم العالي ووزارة الخارجية في شأن هذه النقاط وطلبنا التدخل العاجل، ومازلنا ننتظر تحديد موعد لهذا اللقاء، الذي لم يحدد بعد، كما قمنا بتنظيم ندوة صحفية، يوم 20 أكتوبر 2022 بمقر المنظمة المغربية لحقوق الإنسان في الرباط سلطان من خلالها الضوء على وضعية ومستجدات الطلبة المغاربة العائدين من أوكرانيا

في مقابل الطلبة العائدين من أوكرانيا إلى أرض الوطن هناك طلبة مغاربة آخرين، لجأوا إلى دول أوروبية، وهم أيضاً لديهم مشاكلهم بسبب الحرب، أنتم كجمعية، هل وضعت نصب أعينكم الدفاع عنهم ؟

كجمعية نشغل على وضعية الطلبة العائدين من أوكرانيا سواء إلى أرض الوطن، وكذلك الذين استقروا في دول الاتحاد الأوروبي، وقد وجهنا رسائل في هذا الشأن لمفوضية الاتحاد الأوروبي من أجل التدخل ، باعتبارهم كلاجئين، بحكم ظروف الحرب، بطبيعة الحال هناك من وضع مجموعة من العراقيل والصعوبات أمامهم، وقد وجهنا رسالة إلى وزارة الخارجية من أجل التدخل في هذا الشأن قصد حماية هؤلاء الطلبة، وضمان حقوقهم التي يحولها لهم القانون، إذ أن الأمر يتعلق بحرب فرضت عليهم، وبالتالي من حقهم أن ينعموا بالسلام ويستفيدوا من المنح والحق في السكن ومتابعة دراستهم عن بعد.

هذا الملف متكامل سواء بالنسبة لطلبتنا العائدين إلى أرض الوطن أو الذين فضلوا الاستقرار بدول الاتحاد الأوروبي .

لأجل الحصول على ذلك، خاصة بالنسبة للذين أنهوا دراستهم ويريدون التقدم بالملف الخاص بالمعادلة، حيث كان هناك بعض الوسطاء الذين طلبوا من الأسر والعائلات مبالغ مالية تتجاوز إمكانياتهم، ونحن نحفظ بأسمائهم وأسماء الأسر التي تعرضت لهذا الأمر، إذ طلب منهم التسوية المالية وتحويل هذا المبلغ، بل أكثر من ذلك، هناك من طلب منه الانتقال لتركيا لتسليم المبلغ، وفي هذا الباب، طلبنا من وزارة الخارجية المغربية التدخل من أجل تسهيل إمكانية الحصول على الوثائق عن طريق سفارة المغرب بأوكرانيا، كذلك طلبنا من وزارة التعليم العالي المغربية أن تقوم بنفس المجهود في هذا الاتجاه، وكذلك السفارة الأوكرانية بالمغرب.

وهناك بعض الطلبة مازالوا ينتظرون الحصول على وثائقهم، ونشير إلى أنه في آخر لقاء، تلقينا جوابا رسميا من السفارة الأوكرانية، أبلغتنا من الشيء ننتظره من وزارة التعليم العالي ومن وزارة الخارجية، قصد التدخل في هذا الجانب، لأن الأمر يهم مستقبل هؤلاء الطلبة، وفيه إنصاف لأسرهم نظير التضحيات الكبيرة التي قاموا بها من أجل

في تنظيم التدريب بالنسبة لأطباء التخصص، حيث طلب منهم أن يضعوا طلباتهم لدى عمداء كليات الطب، وفعلاً وضعوها منذ أكثر من أسبوعين ومازالوا ينتظرون الرد. ونشير في هذا الباب، إلى بروز أشياء تروم بث ثقافة الحقد والكراهية بين أبناء الوطن، من بين هذه السلوكيات، إملاء على البعض بيانات تتضمن مثلاً رفض استقبال هؤلاء الطلبة، وبذلك تضع نفسها فوق مهامها الحقيقية وفوق أجهزة الدولة والأجهزة الحكومية التي لها الحق في اتخاذ القرار، فليس من المقبول مثلاً أن جمعيات بدل أن تناقش وضعية التاطير إلى آخره وأسباب التراجعات، يصبح دورها إصدار بيانات تدعو إلى رفض استقبال المواطنين القادمين من أوكرانيا. هذه الظاهرة، للأسف الشديد، تنم عن حقد وكراهية، هي ظاهرة سلبية، نذكرنا بالظهير البربري الذي أراد أن يفرق بين أبناء نفس الوطن، ولكن تم تجاوز هذه الظاهرة.

هناك إشكالية مرتبطة بحصول الطلبة على وثائقهم من أوكرانيا، كما أن هناك من قدم خدماته كوسيط من أجل جلب هذه الوثائق من هناك، إلى أي حد تعتبر هذه المعلومة صحيحة، وبأي مقابل تم بسط هذا العرض؟

في ما يتعلق بالحصول على الوثائق، هذا مرتبط بالعلاقات سواء مع المؤسسات الحكومية أي وزارة الخارجية أو وزارة التعليم العالي أو العلاقة مع السفارة. كانت هناك صعوبات كبيرة

كان مجرد لقاء أرائته الوزارة أن يكون إخبارياً، لكي توهم الرأي العام بأن ملف طلبة المغرب بأوكرانيا في دائرة اهتمامها وفي مراحله الأخيرة للحل بشكل نهائي، لكن الواقع يفند ذلك، ويعاكس الحقيقة تماماً، إذ أن أغلب الطلبة الذين عادوا الآن يتابعون دراستهم عن بعد، نحن فقط نريد أن نؤكد على شيئين، أولاً نريد تحسين الدراسة عن بعد، وبالتالي إصدار مذكرة رسمية من وزارة التعليم العالي تعترف بهذا النمط من التعليم، حتى لا يعترض الطلاب في السنوات القادمة أي مشكل خصوصاً عند طلب المعادلة، وكذلك نقطة أخرى التي لها أهمية، وهي ضمان تدريب في المؤسسات الاستشفائية العمومية والجامعية العمومية بشكل عام، وأتينا نعرف أن المغرب يعاني من نقص كبير في الأطر الصحية، وبطبيعة الحال هنا نستحضر ما صرح به وزير الصحة في زيارته لإحدى المؤسسات الاستشفائية، الذي كشف عن نقص كبير يصل إلى 32 ألفاً، إذن هناك فرصة ذهبية للاستفادة من هذه الخبرات والطاقات التي يمكن أن تشكل جزءاً من هذا الحل، وبالتالي ضمان تدريبها وتعزيز الملف العلمي والمعرفي.

هذه هي النقاط التي طالبنا بها، هناك تصريحات لوزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، يعترف من خلالها بالتعليم عن بعد، لكن دون أن تصدر أي مذكرة رسمية لحد الآن في هذا الشأن، ونفس الشيء بالنسبة للتدريب في المؤسسات الاستشفائية، حيث كان هناك خبر بأنه سيشرع

كموضوع بشكل قوي ،إلى جانب مؤسسات مدنية وحقوقية.

لقد قمتم بالعديد من الخطوات النضالية من أجل وضع حد لمعاناة الطلبة المغاربة العائدين من أوكرانيا، ماهي نتائج هذه الخطوات على أرض الواقع؟

كان هناك لقاء مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، رغم أنه جاء متأخراً، وبالضبط كان في 29 غشت 2022، بعدما كنا قد وجهنا أكثر من مراسلة.

هذا اللقاء، حاول الوزير أن يجعل منه لقاء إخبارياً، ولكننا تشببنا كجمعية بتقديم ورقة تاطيرية، ونجحنا في أن يتحول هذا اللقاء من لقاء إخباري إلى جلسة حوار، وطرحنا القضايا الحقيقية، التي تهم مستقبل أبنائنا وبناتنا، حيث أخبرنا بأنه سيتم تنظيم امتحان من قبل مؤسسات القطاع الخاص للطلبة خاصة طلبة كليات الطب العام والصيدلة وطب الأسنان، وقد أثرتنا العديد من الملاحظات والاعتراضات في هذا الباب، متعلقة بالاختلاف في الدفاتر التربوية وفي لغة التدريس، فلا يعقل مثلاً أن طالباً كان يدرس باللغة الإنجليزية أو الأوكرانية أو الروسية، يتم اختباره بلغات أخرى، بالإضافة إلى اعتراضنا عن الامتحان نفسه، كما رفضنا فكرة ناقص موسم لأنها لا تنبني على أي أساس، وطرحنا المقياس المعتمد في هذا الباب، في الوقت الذي نجد أن هؤلاء الطلبة مجدون ومتابعون ونتائجهم مشرفة، إلا بعض الحالات، وهي استثنائية، خاصة وأن الأسر مطلعة على الرصيد المعرفي والدراسي لأبنائهم .

فاجأنا أيضاً الوزير بمبلغ رسوم التسجيل في هذه المؤسسات، والتي تصل إلى 130 ألف درهم، في حين أننا كنا ندفع للمؤسسات الجامعية الأوكرانية بالإضافة إلى بطاقة السفر مبلغاً لا يتجاوز 50 ألف درهم، في حين نطالب في وطننا بدفع 130000 درهم، وهذه مفارقة غير مقبولة، واقترحنا أن تدفع الأسر هذا المبلغ، على أساس أن تدفع الدولة الفرق من صندوق الكوارث، بحكم أن هؤلاء الطلبة لم يعودوا إلى أرض الوطن عن طيب خاطر، ولكنهم عادوا تحت ضغط الحرب وظروفها، وبالتالي يمكن للدولة أن تتدخل وتساهم في هذا الاتجاه، خاصة وأن أسر الطلبة من دافعي الضرائب.

للأسف لم نتلق إلا الرفض القطعي في ما يتعلق بهذا الجانب، رغم أننا قدمنا أمثلة بخصوص التعويضات التي تقدمها الدولة في حال وقوع كوارث.

وطالبنا الوزير بضرورة التدخل على مستوى السفارة ووزاره التعليم الأوكرانية بخصوص بعض الأشياء التي تهم الطلبة، كحل مسألة الدراسة عن بعد، ومشكل التسوية المالية ومشكل الوسطاء، كل هذه الأشياء طلبنا التدخل فيها من أجل البحث عن حلول.

من بين القرارات المتخذة اجتياز الطلبة لامتحانات ولوج الجامعات الخاصة في المغرب، لكن عددا منهم لم يحالفه الحظ في النجاح، إلا تعتبرون ذلك مؤشراً وجواباً عملياً عن المخاوف التي طرحها من كانوا يرفضون عملية إدماج هؤلاء الطلبة في المؤسسات المغربية؟

لأسف حدث ما لم يكن في الحساب، فقد تفاجأنا أن أغلبية الطلبة الذين قدموا ترشيحهم لباقي المعاهد العمومية من مختلف التخصصات لم يقبلوا، مثلاً بالنسبة لكلية الطب، التي تقدم إليها 393 طالباً تقريباً، نجد أن العدد المعلن عنه رسمياً الذي نجح في جميع هذه الجامعات التابعة للقطاع الخاص هو 123 طالباً، علماً أن الظروف التي مر فيها الامتحان كانت كارثية، فلا يعقل مثلاً أن يجتاز الطالب الامتحان في مرآب السيارات، كما حدث في مدينة الرباط في حين لدينا مؤسسات جامعية .

كما طرأ مدني، عقدمت لقاء مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بحضور ممثل عن الجامعات الخاصة، ماهي مخرجات هذا الحوار؟

لم يكن هناك أي اتفاق، لأن الاتفاق الذي تم مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار،

على أية معايير علمية استند الوزير للحكم على طلبة أوكرانيا بالضعف؟

يكن الهدف منه إلا تحطيم معنوياتهم عوض العمل على التسريع بإدماجهم في منظومة التعليم العالي دون قيد أو شرط منذ رجوعهم إلى أرض الوطن في بداية شهر مارس.

يا لها من مهزلة !

متى كان طلبة يهينون أو يقبلون بإهانة طلبة آخرين من أي طرف كان ؟ بالأسف القريب كان الطلبة المغاربة يتصدون بقوة لكل من يهاجم ويمس كرامتهم بنعتهم بارذل الصفات. واليوم سبحان الله أصبح طلبة يناصرون بدون حياء من يجرو على التهجم على طلبة آخرين لم تتح لهم فرصة اجتياز المباراة بنفس لغة التدريس التي تلقوا بها العلم والمعرفة في البلد الذي كانوا يدرسون بمعاهده وجامعاته التي تحتل مراتب علمية محترمة ومشرفة بين آلاف المؤسسات عبر العالم. من المؤسف أن يصبح طلبة المغرب بأوكرانيا موضوع قذف وشتم، لا لشيء إلا لكونهم اضطروا إلى الفرار من أوكرانيا بسبب الحرب نحو وطنهم المغرب الذي عوض أن يتم الترحيب بهم فيه أصبحوا عرضة للكلام من طرف من هب ودب، ومن طرف زملائهم وحتى من طرف الوزير الوصي على قطاع التعليم العالي الذي كان من المفروض أن يدافع عنهم ويحل مشاكلهم باستعجال نظراً لوضعتهم الاستثنائية. الكل أصبح يساهم بشكل أو آخر في ترحيب وتعنيف طلبة ضحايا حرب لاناقة لهم فيها ولا جمل، حرب اندلعت فوق إرادتهم في أوكرانيا منذ يوم 24 فبراير 2022. يا لها من مهزلة !

الوطنية قبل الحكم على مستواهم الدراسي. إن هذا الوزير باتخاذ هذا الموقف في حق طلبة المغرب بأوكرانيا يركي ما صدر ظلماً من أحكام غير مبنية على أسس علمية صحيحة في حق الطلبة المغاربة ضحايا حرب أوكرانيا على لسان زملائهم الطلبة المتابعين لدراساتهم بمؤسسات التعليم العالي بالمغرب.

لا للعنف أيا كان شكله ومصدره !

للتصدي للعنف الكلامي الصادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، تدعو كل من الجمعية الوطنية لطلبة المغرب بأوكرانيا وخليفة إدماج الطلبة العائدين من أوكرانيا وتنسيقية طلبة أوكرانيا كافة فعاليات المجتمع المدني لمؤازرة طلبة أوكرانيا والتضامن معهم بالمشاركة بكثافة في الوقفة الاحتجاجية ليوم الخميس 27 أكتوبر 2022 في الساعة العاشرة والنصف صباحاً أمام البرلمان.

إن الجمعية الوطنية لأمهات وآباء طلبة المغرب بأوكرانيا إلى جانب الهيئات الأخرى الممثلة لطلبة أوكرانيا الداعية إلى المشاركة في الوقفة الاحتجاجية إذ تندد وتشجب وتستنكر ما جاء في تصريح الوزير الوصي على قطاع التعليم العالي داخل لجنة التعليم والثقافة بمجلس النواب، تسجل بأسف عميق فشل هذا الوزير في تدبير ملف الطلبة الفارين من جحيم الحرب في أوكرانيا وتطالبه بالاعتذار فوراً لطلبة أوكرانيا عما صدر عنه من كلام غير مسؤول في حقهم لم



محمد خوخشاني

عوض إيجاد الحل المناسب لملف الطلبة المغاربة بأوكرانيا، سمح وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لنفسه بالقول إن مستوى طلبة أوكرانيا ضعيف. على أية معايير علمية أو دراسة ميدانية اعتمد هذا الوزير لنعت مستوى طلبة أوكرانيا بالضعف؟ كان حري بهذا الوزير الذي قضى جل حياته المهنية بفرنسا قبل أن يعود للمغرب ليحتل منصب عميد بكلية القاضي عياض بمرآش، وفي نفس الوقت عضواً بالمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، قبل أن يعين وزيراً وصياً على قطاع التعليم العالي في حكومة عزيز أخنوش ممثلاً لحزب الأصالة والمعاصرة. كان حري بهذا الوزير الدخيل على العمل السياسي إتاحة الفرصة للطلبة العائدين قسراً من أوكرانيا بإدماجهم كما وعدهم بذلك وانتظار النتائج التي سيحصلون عليها عند نهاية دراستهم بالمعاهد والجامعات

إلكترونية تطبيقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 مؤرخ في 8 ذو القعدة المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6من نظام الاستشارة. ع.س.ن/3803/د.

بالإستلام إلى المكتب المذكور - إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب مكتب مدير المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة - كما يمكن إيداع أظرفة و عروض المنافسين بطريقة

وخمسة آلاف وخمسمائة وخمسة وثمانون درهما وثلاثون سنتيما) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 3.519.510,00 درهم (ثلاثة ملايين وخمسمائة وتسعة عشرة ألفا وخمسمائة وعشرة درهما). يجب أن يكون كل من محتوى

الجلسة وقبل فتح الأظرفة. - إما إيداعها إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية. - ان الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/3801/د.

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي والرياضة المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء والقاعدة البحرية بالمحمدية إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/05 08 دجنبر 2022 في يوم الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب مدير المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء الكائن بزنقة القائد الأشر الماريف الدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : مطعمة الرياضيين بمركز الاستقبال بوركون بالدار البيضاء الكائن بمقاطعات أنفا البيضاء. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب مدير المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء الكائن بزنقة القائد الأشر للمعاريف الدار البيضاء. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.Marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في 105.585,30 درهم (مائة

والمزيد من المعلومات أو الإطلاع على كناش الشروط، أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور. ع.س.ن/3799/د. ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية اقليم خريبكة دائرة خريبكة قيادة الكفاف بني يخلف جماعة بني يخلف اعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/05 2022.11.24 في يوم الساعة الحادية عشر (11) صباحا سيتم بمكتب رئيس المجلس الجماعي لبني يخلف ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل كراء مرافق السوق الأسبوعي والمجزرة الجماعية برسم السنة المالية 2023 عن الفترة الممتدة من فاتح يناير 2023 إلى 31 دجنبر 2023 وهي كالتالي: 1. مرفق محطة وقوف العربات والسيارات والدراجات. 2. مرفق رحبة الخضر والفواكه. 3. المجزرة الجماعية. يمكن سحب ملف طلب العروض وكذا كناش التحملات من وكالة المداخل للجماعة. كما يمكن نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بوجدة المحكمة الابتدائية بوجدة إعلان عن بيع عقار محفظ بالمراد العلني ملف تنفيذي عقاري عدد: 2021/43 لفائدة: عبد الكريم امباركي ومن معه تجزئة لكرين الرقم 22 الزنقة 6 وجدة ينوب عنهم الأستاذ محمد لكبري المحامي بهيئة وجدة ضد: الهام بلخير عنوانها حي موريثانيا تجزئة حامدي رقم 14 وجدة ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2023/01/04 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمراد العلني لكبر وأخر مزايد ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى «كريمة» ذو الرسم العقاري عدد 0/15429 الكائن بقيادة بني درار فرقة كرناية دوار اولاد الحمام مساحته 4 هكتار 10 ار سنتينار وهو عبارة عن قطعة أرضية فلاحية بورية تقسمها كل من الطريق المزدوجة الرابطة بين بني درار ووجدة والطريق المؤدية إلى دوار لعراعة إلى ثلاثة أجزاء. وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمراد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 3.500.000,00 درهم (ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف درهم). ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
دائرة العيون
قيادة مستنكار
جماعة مستنكار

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح
رقم: 2022/01

في يوم الخميس 24 نونبر 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي لمستنكار ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعرض أثمان مفتوح لأجل كراء محل تجاري كائن بالسوق الأسبوعي لجماعة مستنكار .

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات بجماعة مستنكار ، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مائة درهم (100.00 درهم).

المبلغ الأدنى للكراء الشهري المحدد من طرف صاحب المشروع مبين في الجدول أسفله:

أرقام المحلات	المساحة بالمتر مربع	المبلغ الشهر الأدنى للكراء بالدرهم	التخصيص
20	04	25.00	بيع اللحوم

زيارة الموقع في عين المكان بتاريخ 2022/11/09 على الساعة 10 صباحا.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإقامة بالإستلام إلى المكتب المذكور .
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب مصلحة الصفقات بالجماعة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها في المشاركة في طلب العروض هي تلك المنصوص عليها في الفصل 07 من كناش التحملات.

ع.س.ن/3800/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم صفرو
جماعة دار الحمراء

إعلان
بإجراء امتحان الكفاءة المهنية لهيئة المساعدين التقنيين

ينهي رئيس مجلس جماعة دار الحمراء، إلى علم المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة التابعين للجماعة و المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى حدود 22 نونبر 2022، انه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية للتترقي إلى درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية، وذلك يوم 22 نونبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجماعة.

- 1 - حدد عدد المناصب المتباري من أجلها في **منصب واحد** .
- 2 - يشتمل الامتحان على **الاختبارين التاليين** :

الاختبار	العدد	المعامل
* اختبار كتابي : سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية و الوظائف و المهام الممارسة من طرف الموظفين المتمتدين للدرجة الممتحن بشأنها.	ساعتين (02)	03
* اختبار شفوي : حول النشاط المهني للمرشح ومدى إمكانيته لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة	02

لذا يتعين على الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان إيداع طلبات ترشيحهم بمصلحة تدبير الموارد البشرية التابعة للجماعة خلال أجل أقصاه 15 نونبر 2022.

ع.س.ن/3798/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة صخيرة
دائرة زنقة
قيادة بني موسى المحبوب
جماعة بني موسى المحبوب
مسرح
مكتب الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحان في الكفاءة المهنية لجماعة سيدي موسى المحبوب برسم 2022

يعلن رئيس جماعة سيدي موسى المحبوب عن إجراء امتحان في الكفاءة المهنية برسم 2022 وذلك بتاريخ 30 نونبر 2022 بمقر جماعة سيدي موسى المحبوب ابتداء من الساعة 09 صباحا ، لفائدة الموظفين المتدربين بميزانية جماعة سيدي موسى المحبوب ، الذين قضوا ما لا يقل عن ست(6) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار من اختبارات الكفاءة المهنية برسم 2022 . وذلك حسب الجدول أسفله :

الظرف الأصلي	نظير الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب الشاربي بشكلها	ملف الترشيح
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية	يطلع امتحان الكفاءة المهنية في وجه المحررين من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن ست (6) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار من اختبارات الكفاءة المهنية.	منصب واحد(1)	يجب ان تصل طلبات الترشيح إلى مكتب الموارد البشرية بجماعة سيدي موسى المحبوب بتاريخ 22 نونبر 2022 ، و هو آخر أجل لإيداع الترشيحات .

ع.س.ن/3793/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة المراغة
جماعة سيدي عيسى بن سليمان

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEUR
PROVINCE ELKELAA DES SRAGHNA
COMMUNE SIDI AISSA BEN SLIMANE

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/05. جلسة عمومية*

في يوم الخميس 2022/11/17 على الساعة العشرة صباحا، ستجري بالجماعة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لإيجار سوق الزيتون حسب الجدول أسفله:

رقم إعلان طلب العروض	نوع المرفق	الضمانة المؤقتة	الثمن التقديري السنوي	فترة الإيجار
2022/05	إيجار سوق الزيتون	3000.00 درهم	8000.00	موسم علة الزيتون 2022

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة مداخليل جماعة سيدي عيسى بن سليمان إقليم قلعة المراغة و يمكن كذلك نقلهم إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني www.marchespublic.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادتين 27-29 و 31من المرسوم رقم 349-12 الصادر من جمادى 1434(20 مارس 2013) المتعلق بتحديد شروط أشكال إبرام صفقات الدولة و كذا بعض القواعد المتعلقة برأيتها و تدبيرها .

و يمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإقامة بالإستلام إلى المكتب المذكور .
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط أو بمصلحة المداخليل.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها إلكترونيا عبر منصة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها في المادة 25 من المرسوم رقم 349-12-2: هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

يتعين على المقاولات غير المقيمة في المغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3797/إد

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المغاومة اقامة اونوفرال رقم 12 الهاتف:0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريثانيا مركز التجاري سيليكيت رقم 6 الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحانة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزدو - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765 Jaridatipub@yahoo.fr

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ج ي 022 - 05

طبع من عدد امس 2022/10/26 12.470

توزيع: سبريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترقيم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 قسم الاشهار:44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62 ع.ج.ي 0522.61.15.80 قسم الاشهار:33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80 Jaridati1@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

مدیر النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

عمر بن جلون
1936
1975 - 12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الغرفة المغربية لمنتجي الافلام مستاءة من فيلم الزنقة كونتاك



كشفت الغرفة المغربية لمنتجي الافلام في بلاغ لها ، انها تتابع باهتمام بالغ وقلق كبير تداعبات ما بعد فيلم «الزنقة كونتاك» وما خلفه من إستياء لدى عموم مكونات الشعب المغربي عامة والمهتمين والمهنيين في مجال السينما على وجه الخصوص، ويكثر من الحسرة تدن كل مكونات الغرفة المغربية لمنتجي الافلام بكل جهات

المملكة ما ترتب من إساءة عن الفيلم وتضمينه لمقطع يسيئ ولا يضيف، بل لا طائل من إقحامه حتى فنيا كما يدعي القائمون عليه، فهو لا يتعدى كونه مجرد دس نقطة سم الأعداء في جرة غسل الوطن ولا فائدة ترجى من ورائه سوى المساس بثوابت الوحدة الترابية للمملكة.

والأدهى من ذلك أن البعض نقول نصب

نفسه في موقع المدافع عن الفيلم بدريعة اللمسة الفنية لمسة تصنفها في خانة السذاجة، الغير مقبولة حين يتعلق الأمر بالوطن والوطنية الصادقة، وليس الإساءة للمملكة المغربية، والمس بسيادتها ووحدتها، مما يعكس عدم راية هؤلاء الذين نصبوا انفسهم في موقع الدفاع عن الفيلم وعجزهم عن التمييز بين حرية التعبير

والمس بإستقرار أمن الوطن، ودون وعي منهم باختلاقيات مراولة مهنة السينما، والتي نعتبر قضية وحدتنا الترابية من أهم إهتماماتها كباقي كل الشعوب في العالم.

والآهفي في الأمر ما ترتب عن ذلك من إستغلال خجول من طرف خصوم الوحدة الترابية، وتسخير

الأقلام المأجورة من أجل التشويه والمساس

بصورة المغرب في محاولات بائسة وبخشة فاشلة، ومن موقعنا كغرفة تعود للتنبية إلى الوعي بالمسؤولية واليقظة والانتباه، لزلات قد تبدو في نظر البعض بسيطة وسهلة التجاوز، إلا أن الخصوم والأعداء ليس لهم سوى التريض وتصيد الأخطاء واستغلالها بصورة الغاية منها التشويش وتشويه صورة المغرب.



الخميس 27 أكتوبر 2022 الموافق 1 ربيع الثاني 1444 العدد 13.284

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أفضل فيلم باختيار الجمهور في 4 مهرجانات دولية

بنات عبد الرحمن أول فيلم أردني ينطلق تجارياً في دور العرض المصرية

الشركة لإثراء جودة المحتوى المُقدم، وخلال السنوات الماضية قامت الشركة بكتابة وتطوير العديد من السيناريوهات لكل من السينما والتلفزيون.

زيد أبو حمدان مخرج وسينارست أردني، حاصل على درجة الماجستير في الفنون من أكاديمية نيويورك للأفلام في هوليوود بكاليفورنيا. بدأ حياته المهنية بالعمل منتجاً ومساعد مخرج في برامج تلفزيونية دولية، وشمل ذلك إعداد التقارير والإنتاج التلفزيوني لمجموعة MBC من هوليوود. امتد العمل التلفزيوني لزيد ليشمل تطوير محتوى لقناة E! Entertainment اثناء تغطية جوائز غولدن غلوب والأوسكار من لوس أنجلوس، بالإضافة لعمله كمخرج ومؤلف لبرامج تلفزيون الواقع وبخصوص مكتوبة مثل شارع السمس، وبرامج المسابقات، والإشراف على برنامج سنوديو الفيلم العربي التابع لشركة إمبج نشين أبو ظبي. ومنذ عام 2009 كتب زيد وأخرج خمسة أفلام قصيرة حازة على جوائز عالمية وحظيت برود فعل نقدية إيجابية، ومن ضمنهم بهية ومحمود الذي مثل

الأردن لجوائز الأوسكار لأفضل فيلم قصير عام 2012.

مشاركته في مهرجان كالجاري للأفلام العربية في كندا ومهرجان الفيلم اللبناني في كندا. وخلال شهر نوفمبر من المقرر عرضه في مهرجان الفيلم العربي في زيورخ بسويسرا. حصل بنات عبد الرحمن على منحة مؤسسة النوحة للأفلام لمرحلة التطوير، منحة صندوق الأردن لدعم الأفلام التابع للهيئة الملكية الأردنية للأفلام بمرحلي التطوير والإنتاج، ومنحة منصة سيني جونة (مرحلة ما بعد الإنتاج) مهرجان الجونة السينمائي، ووصل إلى المرحلة النهائية في منصة الترويج بمهرجان تدريبكا السينمائي. كما شارك في معمل راوي لكتاب السيناريو بالهيئة الملكية الأردنية للأفلام.

Pan East Media شركة إنتاج إعلامي تأسست في 2011 على يد النجمة الأردنية صبا مبارك وآية وحوش، لتقديم محتوى سمعي بصري أصلي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتقديم جوه جديدة مُدرية لتظهر في إنتاجات الشركة في العالم العربي، وفي 2015 نقلت صبا المقر الرئيسي للشركة إلى الإمارات وقامت بتوسيع خدمات الشركة لتشمل إدارة الفعاليات الثقافية، إدارة المواهب والإنتاج الترفيهي. علاوة على ذلك تهدف



الأولى من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، ضمن قسم برنامج روائع عربية. كما افتتح مهرجان مالمو للسينما العربية في السويد. وفي مهرجان عمان السينمائي الدولي لاقى إقبالا جماهيريا كبيرا ونفدت التذاكر بمجرد الإعلان عنها، وخلال شهر أكتوبر يشارك في مهرجان الفيلم العربي في ألمانيا إلى جانب

سينما وثقافة الشرق الأوسط المعاصرة في فلورنسا، مهرجان إسبنيو السينمائي للمخرجين الجدد والعمل الأول بالبرتغال. ومهرجان الفيلم العربي في سان دييغو بامريكا، ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

وكان الفيلم قد شارك في مهرجان بيروت الدولي لسينما المرأة حيث

نال توبها خاصا، وفي الدورة

East Media (صبا مبارك وآية وحوش)، وشارك في الإنتاج كل من Lagoonie Film Production وArab Media Network وولوباتا في استراتيجيتنا في MAD، وتتولى Lagoonie مهام توزيع الفيلم في العالم العربي.

وحصل فيلم بنات عبد الرحمن على جائزة الجمهور من 4 مهرجانات دولية وهم مهرجان

مختلفات تضطرهن الظروف للعودة إلى منزل العائلة بعد سنوات من انغزالهن عن بعض لحن لغز اختفاء والدهن المفاجئ؛ ولكن رحلة البحث السرية تكشف لهن أسراراً جديدة، والمزيد من علامات الاستفهام. الفيلم من تأليف وإخراج زيد أبو حمدان، وبطولة صبا مبارك، فرح بسيسو، حنان الحلو، مريم الباشا، خالد الطريقي، إنتاج Pan

الجمهور والتصفيق حينها في دار الأوبرا».

وتقول شاهيناز العقاد، مؤسسة شركة Lagoonie Film Production المشاركة في إنتاج وتوزيع الفيلم «فقورة كشركة مصرية بالمشاركة في إنتاج فيلم أردني حاصل حتى الآن على 4 جوائز للجمهور وحقق صدًى واسع في عدة دول عربية وعالمية، وهذا جزء من استراتيجيتنا Lagoonie MAD Solutions توزيع الفيلم في المشاركة في أعمال مهمة من جنسيات عربية مختلفة، وسعداء بأن نكون جزءً من أول إطلاق تجاري لفيلم أردني في عدة سينمات مصرية».

ومن جانبهما يقول ماهر دياب وعلاء كركوتي، الشريكان المؤسسان لشركة MAD Solutions المشاركة في توزيع الفيلم»محاولة خلق مساحة للأفلام العربية بمختلف جنسياتها في دور العرض حول العالم العربي ضمن أولوياتنا في استراتيجيتنا في MAD، وجمهور هذه النوعية من الأفلام في تزايد مستمر، وحصول فيلم بنات عبد الرحمن على جائزة الجمهور بليل على جاهزية المشاهد لنوعية مختلفة من الأفلام. بنات عبد الرحمن هن أربع أخوات

بعد انطلاقة التجارية الناجحة في عدة دول عربية، يبدأ فيلم بنات عبد الرحمن رحلته في دور العرض المصرية، بحضور مخرجه زيد أبو حمدان وبطلته النجمة صبا مبارك والمنتجة آية وحوش، بالإضافة لعدد من النقاد والإعلاميين والفنانين، ليعود الفيلم إلى الجمهور الذي سبق ومنحه جائزة الجمهور في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. وتتولى Lagoonie MAD Solutions Film Production توزيع الفيلم في العالم العربي.

إطلاق بنات عبد الرحمن تجارياً في عدة دور عرض مصرية، هو الأول لفيلم أردني في تاريخ السينما المصرية، ليضاف هذا إلى إنجاز الفيلم بالاستمرار في السينمات الأردنية لـ 8 أسابيع على التوالي في سابقة هي الأولى أيضاً، ولتستمر جولة العروض التجارية عربياً والتي استمرت لأسابيع في تونس والإمارات العربية المتحدة والسعودية والكويت. وتقول النجمة صبا مبارك «فقورة بعرض الفيلم في عدة سينمات في بلدي الثاني مصر، المكان الذي منحه جائزة الجمهور في عرضه العالمي الأول بمهرجان القاهرة، ما زلت أذكر صدًى استقبال

مهرجان الفلكلور بايموزار في دورته الخامسة

ونكر بلاغ الجمعية، أن الدورة الخامسة من مهرجان الفلكلور، تشكل إضافة نوعية في مسار المهرجانات المغربية، حيث تتجسد من خلاله روح التلاقي الإبداعي الفني، والبعد الجمالي وهو ما توضحه الفقرات الفنية المبرمجة خلال هذه الدورة الجديدة.

وأكد المنظمون، أن إقليم إيموزار سيعيش لحظة مميزة من خلال اللوحات الفلكلورية التي سيحفل بها المهرجان، إضافة إلى برمجة ثقافية موازية عبارة عن ندوات ولقاءات فكرية، يشارك فيها أساتذة أكاديميون وباحثون من مختلف ربوع المملكة.

وأبرز بلاغ المنظمين، أن المهرجان يدخل في إطار سلسلة المهرجانات التراثية الكبرى التي تعرف بالمنطوق المحلي التراثي كما أنه يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.

واختتم المنظمون بلاغهم، بالإشارة إلى مختلف الفقرات الفنية والأنشطة التي ستنهدها الدورة الخامسة، ومنها أنشطة فكرية وتربوية وتكريم بعض الوجوه البارزة التي بصمت المنطقة بخدماتها المتميزة في مختلف المجالات.



والوطنية، وتأتي الظاهرة وفق بلاغ للمنظمين، بهدف إنعاش المنطقة سياحيا.

تحتضن منطقة إيموزار في الفترة الممتدة من 28 أكتوبر إلى غاية 30 منه 2022، الدورة الخامسة لمهرجان الفلكلور الذي تنظمه جمعية قرآن، بمشاركة العديد من الفرقة المحلية

الفرقة المسرحية «أجي لتياتر» الكندية تواصل عروضها بالمغرب



مغربية الأولى من نوعها بكندا، تنقل نكهة خاصة عن الفن المسرحي المغربي بقلب مقتربال، بهدف الإرتقاء بالثقافة المغربية من الإبهام الى الممارسة فوق خشبة، ولتسجل بكل فخر مدى التنوع في مخزون الإبداع بشتى الألسن

فرقة مسرحية «أجي لتياتر»، والتي تعد الأولى بكندا، وتضم العشرات من الفنانين في المجال المسرحي والموسيقي، فضلا عن انجاز هذا العرض المسرحي.

«أجي لتياتر» هي فرقة مسرحية

تقدم الفرقة المسرحية «أجي لتياتر» الكندية، يوم الخميس 27 أكتوبر الجاري، عملها المسرحي الجديد» باك 3»، بمركز الدعم التربوي والثقافي بالسلامية بمدينة الدار البيضاء، وذلك بشراكة مع جمعية النورس.

كما قدمت الفرقة في إطار جولتها الفنية والمسرحية، يوم أمس الأحد 23 أكتوبر الجاري، عملها الجديد، وهو من تأليف بوشعيب تاماد، وإخراج حميد بناني بمدينة اكادير، في إطار فعاليات المهرجان الدولي للمسرح.

وكانت الفرقة، وهي المجموعة المسرحية المغربية الأولى من نوعها بكندا، قدمت قبل حلولها الى المغرب، عرضها الاول، يوم الجمعة 14 أكتوبر على الساعة الثامنة مساء بمسرح» لوشاطو» بمقتريال.

العرض المسرحي، هو من تشخيص محمد لحريزي، سلوى غوات، مريم زينة، وصال بن هيلان، سعد دادون، نادية اكلية، وياسين صلح، ثم مونية الرباج،

فيلم «جبل موسى»

في عرض افتتاحي بالدار البيضاء



أحمد سيجلماسي

حج إلى القاعة الكبرى للمركب السينمائي «ميغاراما» بالدار البيضاء، مساء الإثنين 24 أكتوبر 2022، جمهور نوعي غفير من عشاق السينما المغربية الرفيعة للتمتع بمشاهدة الفيلم الجميل الجديد «جبل موسى» (2022) للمبدع الرقيق إدريس المريني، في عرضه الافتتاحي قبل انطلاق عروضه التجارية بالقاعات السينمائية الوطنية ابتداء من الأربعاء 26 أكتوبر الجاري.

وقد نشط الناقد السينمائي والباحث في الجماليات الأستاذ إدريس القرّي، باقتدار ملحوظ، لحظة تقديم هذا الفيلم، مستهلا كلامه بمقدمة أشار فيها، من خال سرده لإحصائيات تتعلق بالعدد الكبير من القاعات السينمائية المتواجدة بالولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا وغيرها من البلدان، إلى أن السينما صناعة تنتج قيما وتحقق تلاحما بين أفراد المجتمع. ولم يفقه التأكيد بأن من م بالتلفزيون ليس مصيره العقم، ملحا إلى أن الفنان إدريس المريني، الذي قضى القسط الأوفر من حياته المهنية داخل مؤسسة التلفزيون، أبدع في أعماله السينمائية كما أبدع في أعماله التلفزيونية، والدليل على ذلك أن من نجح في الكوميديا (فيلم «لحنش») وغيرها (فيلم «عايدة») قادر على النجاح أيضا في فيلم له بعد فكري فلسفي (جبل موسى). وختم كلامه بكون المبدع السينمائي المغربي بمقدوره أن يصنع فيلما مشرقا على مستويات عدة.

بعد ذلك نادى القرّي على المخرج المريني، تحت تصفيقات الجمهور الكثيف الذي ملأ جنبات القاعة، فشكر هذا الأخير الجمهور الحاضر على تلبية الدعوة، كما شكر منشط الحقل على كلماته الجميلة والعميقة في حقه ونادى أولا على كاتب سيناريو الفيلم ومؤلف رواية «جبل موسى»، التي اقتبس منها هذا العمل السينمائي الجديد، الأستاذ المبدع عبد الرحيم بهير، وشكره أمام الجمهور متمنيا التعامل معه مستقبلا في أعمال أخرى، وترك بعد ذلك مهمة المناداة على العناصر الحاضرة من الطاقمين الفني والتقني للفيلم لصعود المنصة أمام الجمهور والتقاط صور تذكارية بالمناسبة لمساعدته أعلام عاطر، مديرة الإنتاج، التي نادت تباعا على الممثلين يونس بواب (القادوم توا من كندا لحضور هذا العرض الافتتاحي) وعبد النبي البنيوي وهاجر بوزاويت وعمر العروزي وحسن فولان وعبد الطيف الشكرا والتقيين خالد الإبراهيمي (المدير الفني) ومريم الشاذلي (رئيسة المونتاج)...

ما أثار انتباهي، قبل عرض الفيلم، الذي تابعه الجمهور بإعتماد واهتمام بالغين من بدايته إلى نهايته، مع تجاوب ملحوظ بتصفيقات مع بعض مشاهده ومقاطع من حواراته، المدة الوجيزة التي استغرقتها زمن التقديم (أقل من عشر دقائق) أي خير الكلام ما قل ودل. وفي هذا إنجاز يحسب لإدريس المريني ومستشاره في التواصل إدريس القرّي لأن المهم قبل كل شيء هو مشاهدة الفيلم، أما الحديث عنه قبل العرض بإطناوب ممل أحيانا فهو مضعية للوقت سقط ويسقط فيها مع كامل الأسف العديدون ممن نظفوا سابقا عروضاً افتتاحية لأفلامهم.

شكرا للعناصر الفنية والتقنية لطاقم هذا الفيلم، الذي تم من خلاله الإحتفاء بقيمة الصداقة بين رجلين مثقفين يشقان الموسيقى والقراءة والفلسفة، لقد اتحتمونا بعمل فني جميل يمكن اعتباره، بدون مبالغة، إضافة نوعية للفيلموغرافيا السينمائية الوطنية. لنا عودة لهذا الفيلم في ورقة قادمة.

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

6							2	3
			3		5		1	9
			6			4		8
2				5		8	4	
9	5		2	4	7		6	1
	3	7		8				5
5		6			1			
3	7		5		2			
1	8							6

سودوكو
سهلة

4			5			9		2
	8	2		3		5		
1			8	9	2	4		
			7	6		2		
2		3				6		4
		1		2	9			
		8	9	7	6			5
		9		4		7	2	
7		4			8			9

سودو کو متوسطة

5					3	7		
		9	5				2	
			4				5	
		2	8			9	3	5
3	5	8			6	1		
	1				8			
	6				1	3		
		5	7					9

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

4	8	1	5	9	2	6	3	7
5	6	7	3	1	8	9	2	4
3	2	9	7	4	6	1	5	8
2	7	5	1	3	9	4	8	6
6	4	8	2	5	7	3	9	1
9	1	3	6	8	4	5	7	2
1	9	4	8	2	5	7	6	3
8	3	6	9	7	1	2	4	5
7	5	2	4	6	3	8	1	9

حل سودوكو سهلة

4	1	9	8	7	6	3	5	2
6	3	5	9	1	2	4	8	7
7	2	8	5	3	4	9	6	1
1	5	3	6	8	7	2	9	4
2	9	7	4	5	1	8	3	6
8	4	6	2	9	3	7	1	5
9	8	2	7	6	5	1	4	3
5	7	1	3	4	8	6	2	9
3	6	4	1	2	9	5	7	8

حل سودوڪو طعنة

2	4	5	7	9	6	8	3	1
8	7	6	1	5	3	4	2	9
1	9	3	2	4	8	6	7	5
7	8	1	9	2	5	3	6	4
9	6	4	3	8	7	1	5	2
3	5	2	6	1	4	7	9	8
6	2	8	4	7	9	5	1	3
4	3	9	5	6	1	2	8	7
5	1	7	8	3	2	9	4	6

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

العام	رقم الوثيقة	المصدر	التاريخ	الموقع	ملاحظات
2029	19-26	16-47	13-27	0553	29
2038	19-24	16-46	13-26	0554	27
2036	19-23	16-45	13-26	0555	28
2035	19-22	16-44	13-26	0556	29
2034	19-20	16-43	13-26	0557	30
2032	19-19	16-42	13-25	0557	01
2031	19-18	16-41	13-25	0558	02

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

مِبْخَرَةٌ	صَحِيحٌ	غَيْرٌ	قَمَاح	مُنَايَ	أَمْرٌ	مَدْلُولٌ	مَأْذِي	جَزْءٌ	السَّرْبُ
بَاقٍ	لَا يَزُولُ	مَعشوقَةٌ	هَامِلَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مُضْمِرٌ	عَفْوِي	فِي كَائِلٍ	نَمَثِلُ	مُضِيءٌ
لِلتَّمَنِي	حَرَكَةٌ	تَنْفَسِيَّةٌ	قُبْطَانٌ	الذَّاهِبُ	مَتَمَاتِلَانِ	أَكْفَاءُ	بَدْرٌ	مِهْجَرٌ	فَرَنْسِيٌّ
مُخِيفٌ	أَشْغَرُ	أَخْوَجُ	يُوسُفُ	فَتَنَّاوُلُ	لَا يَجِلُ	تَسْلَمُ	يَحْرُكُ	قَعْدٌ	جَاءَ
مَتَمَاتِلَانِ	مُضِدٌ	مُخْتَمِرٌ	بَرْلِينِي	مُنَايَ	أَمْرٌ	مَدْلُولٌ	مَأْذِي	جَزْءٌ	السَّرْبُ
الْإِبِلُ الْمُصَابِيَةُ	بَعْطَشٌ شَدِيدٌ	فَاسِيَةٌ	نَاسِيَةٌ	مُضْمِرٌ	عَفْوِي	فِي كَائِلٍ	نَمَثِلُ	مُضِيءٌ	مُخِيفٌ

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرحو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلمة...

	LA CANITIÉ ÉCLAT		NON ODORAT	PEUT- ÊTRE		PRÉCÈDE UN APPEL	FICHU AIL		DÉBAUC- HÉ	PLÂTRIER	TOMBES
						L'ALOSE ACTIFS					
		ASPERS- ION			ONCLE						SALON- BOISSEAU
		IDENTI- QUES ARTICLE	PRIX					RONCE			
				SAGACE VIS-À-VIS		FLAMB- EAU MER					ÉPILEPSIE MULE
DÉGAGÉ	Mi-TEMPS				AGNEAU				MILIEU	JEU	
		RIVE OBSCU- RITÉ				AORTE					
			ANNÉE PROHIB- ITION		L'AMANT			PAUPIÈRE PALME			ÉCAILLES DE POISSON
					LA LOGIQUE	CRIBLE					
HOMME DE TAILLE MOYENNE	POGNE			ÉGAL				OGRE		SAGE	MARÉC- AGE
				DIFFICILE		ARTICLE					SIÈGE
		OURS	CHASSE					ÉPERVIER IDENTI- QUES			
	BARRAGE								GALIEN		GRADIN
			GOUVE- RNAÏL			STERNUM					PEIGNE

الجملة السابعة من الدوري الاحترافي

الحسنية تحل بالرباط دون جماهير ومدرّب بركان يلعب آخر أوراقه



الأوصيكا يتحكم في مصير بنشيخة على رأس نهضة بركان

تخفف من وطأة الاحتجاج، وتعيد للاعبين بعضا من الثقة في النفس.

البرنامج

الخميس
الجيش الملكي - حسنية أكادير (س 18.15)
نهضة بركان - أولمبيك خريبكة (س 20.30)
الجمعة
اتحاد طنجة - المغرب الفاسي (س 20.00)
السبت
الرجاء الرياضي - الفتح الرياضي (س 16.00)
مولودية وجدة - الوداد الرياضي - (س 18.15)
الدفاع الجديد - الشباب السالمي (س 20.30)
الأحد
شباب المحمدية - المغرب التطواني (س 17.00)

وعموما، فإن هذه المواجهة تعد بفصل من الإثارة الكروية، خاصة في ظل توفر الفريقين على إمكانيات تقنية وبشرية محترمة، قادرة وبالمعنى البلدي ببركان، سيكون المدرب عبد الحق بنشيخة مطالبا بلعب آخر أوراقه، من أجل الحفاظ على منصبه على رأس نهضة بركان، حيث سيجد نفسه في مواجهة فريق لا يقل عنه غزبا، ألا وهو أولمبيك خريبكة، الذي مازال هو الآخر من فوز، بعدما تعثر أربع مرات وتعادل في لقاءين. وسيرفع البركاني شعار الفوز ولاشي غير، بعدما اكتفى خلال الجولات الست الماضية بثلاث نقاط فقط، جمعهما من ثلاثة تعادلات، مقابل ثلاثة هزائم، ما جعل المدرب الجزائري في مواجهة عاصفة من الانتقادات، رغم توفره على مجموعة قوية من اللاعبين، كلف انتدابهم خزينة الفريق كثيرا. المباراة إذن تكتسي أهمية كبرى للطرفين، لأن الفريق الفوسفاطي سيحل هو الآخر رافعا شعار التحدي، ويعتزم العودة على الأقل بنقطة واحدة،

إ - العماري

يواجه فريق الجيش الملكي، مساء يومه الخميس، حسنية أكادير، بداية من الساعة السادسة والربع، بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، في مباراة وأعدة، حيث يأمل كل طرف تسجيل نتيجة إيجابية، تزيكي مساره الجيد في بطولة هذا الموسم. وسيجد الفريق السوسي نفسه خلال هذه المواجهة محروما من دعم مناصريه، على خلفية قرار السلطات الأمنية للعاصمة، والقاضي بمنع تنقل الجماهير الأكاديمية إلى الرباط، خوفا من حدوث أعمال شغب، وهو مطلب رفعته الجماهير العسكرية بداية هذا الأسبوع، حيث ناشدت السلطات الأمنية بمنع تنقل جماهير الحسنية، بغاية الحفاظ على الصورة الجميلة التي رسمتها خلال المباريات الماضية. قرار المنع فرض على المكتب المسير للحسنية توجيه اعتذار لجماهيره، ضاربا وإياهم موعدا في المباريات المقبلة.

تحول اتحاد الخميسات إلى شركة يعرقل استفادته

من دعم جماعي بقيمة مليوني درهم



ملعب 18 نونبر

وفي مناقشة والتداول في شأن هذه النقطة، تدخل مستشارون ليشيروا إلى أن النادي الزموري تحول إلى شركة، وبذلك لا يحق للجماعة أن تقدم له الدعم، وأن يخصص هذا الأخير في المقابل للتكوين، واقتراح

ويلتزم المجلس الجماعي بوضع رهن إشارة الفريق حافلة خلال تنقلاته وكذا سيارة إسعاف تابعة له خلال المباريات الرسمية، التي تجرى بمدينة الخميسات وكلما دعت الضرورة إلى ذلك.

أورار ي علي

تدارست الجماعة الحضرية للخميسات في دورتها العادية لشهر أكتوبر 2022، ضمن جدول أعمالها بعض النقط المتعلقة بالجانب الرياضي، وفي مقدمتها اتفاقية شراكة بين الجماعة ونادي الاتحاد الزموري للخميسات لكرة القدم، والتي جاء في أحد فصولها يلتزم المجلس الجماعي للخميسات بتخصيص منحة سنوية حسب إمكانياته المالية لنادي الاتحاد الزموري للخميسات لكرة القدم في حدود 2 مليون درهم. تحول إلى الحساب البنكي للنادي. ويلتزم المجلس الجماعي للخميسات أيضا بالترخيص السنوي لنادي الاتحاد الزموري للخميسات لكرة القدم باستعمال جميع المنشآت الرياضية التابعة للجماعة، وخاصة ملعب 18 نونبر لاستغلالها في التدريبات وإجراء المباريات الرسمية والودية، وذلك وفق برنامج سنوي مسطر من طرف المجلس الجماعي بناء على اقتراحات نادي الاتحاد الزموري.

هل عجز

المدرّب الشابي عن إيجاد التوليفة

المناسبة للدفاع للجديدي؟

مصطفى الناسي

تعيش أسرة الدفاع الحسني الجديدي، هذه الأيام، غليانا حقيقيا جراء النتائج السلبية التي يحصدها الفريق داخل وخارج الجديدة، والتي سقط في بعضها بشكل مدوي، كما حدث في مباراة الجيش الملكي، برسم الجولة الرابعة من الدوري الاحترافي لهذا الموسم، حيث تعثر بمجمع الأمير عبد الله بالرباط بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، وهي نتيجة خدشت كبرياء الدكاليين كثيرا.

صحيح أن الهزيمة وأردت في كرة القدم، لكن الصورة الباهتة التي ظهر بها الدفاع الجديدي بملعب الأمير مولاي عبد الله والأخطاء الدائنية التي ارتكبتها اللاعبين والطريقة التي دبر بها المدرب التونسي لسعد الشابي المباراة، تبقى موضع تساؤل من لدن أنصار فارس دكالة، الذين أبدوا تخوفهم من تكرار سيناريو الموسمين الماضيين، حيث عانى الفريق الأمرين من أجل تأمين مكانته بين أندية الصفاة.

وصوبت الجماهير الدكالية سهام انتقاداتها نحو المدرب الشابي، محملة إياه جزاء كبيرا من مسؤولية الهزيمة التكرار أمام الزعيم العسكري، فرغم قضائه لأزيد من ثلاثة أشهر على رأس العارضة التقنية لفارس دكالة، ومواقفته على انتداب حوالي 14 لاعبا في الميركاتو الصيفي الأخير، عجز مروض الفرسان حتى الآن عن إيجاد التوليفة المناسبة وترسيخ نهج تكتيكي واضح المعالم في أذهان اللاعبين، يتلاءم والإمكانيات الفردية والجماعية لفريقه، لأن خطة (3 - 5 - 2) التي يصر على اعتمادها في كل المباريات عديمة الجدوى، لأنها تفقد للنجاعة الهجومية ولا تساعد اللاعبين على صناعة عدد كبير من فرص التهديد، بدليل استقبال شبك الدفاع لثمانية أهداف في خمس مباريات. كما عانت الجماهير الجديدة المدرب التونسي توظيفه السيء لبعض اللاعبين وإصراره على الاعتماد على عناصر أثبتت محدوديتها، مقابل تهيمشه للاعبين أظهروا في المحطات التجريبية السابقة جاهريتهم وإمكاناتهم تقديم الإضافة المرجوة للفريق. ومن المؤكد أن السقوط المدوي لأصدقاء عبد الفتاح حذراف كشف الكثير من الاختلالات، التي يعانيها الدفاع الجديدي، وسيفرض لا محالة على مدربه التونسي لسعد جردة الشابي، الذي لا أحد يناقش العمل الكبير الذي يقوم به رفقة مساعديه لتكوين فريق قوي وتنافسي، إعادة النظر في اختياراته البشرية والتكتيكية لتصحيح الأوضاع داخل الدفاع وتخليص جماهيره من الأوجاع.



الشابي مطالب بإعادة حساباته

يوفنتوس أبرز ضحايا دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا

للمجموعة نتيجة خسارة دينامو زغرب 3 - 0. وفي المجموعة السادسة، أسقط لايبزيغ الألماني ضيفه ريال مدريد الإسباني حامل اللقب 3 - 2، معزز أ إمالة ببلوغ الدور ثمن النهائي. ورفع لايبزيغ رصيده إلى 9 نقاط بفارق نقطة عن النادي الملكي، ومتقدما بثلاث نقاط عن في الجولة السابقة، ومتقدما بثلاث نقاط عن شاختر دانينيسك الأوكراني المتعادل 1 - 1 مع ضيفه ستليك الاستكتلندي (نقطتان). وسيكفي لايبزيغ التعادل في الجولة الأخيرة ضد شاختر لانهال، علما أنه في حال خسارته وتساويهما في النقاط ستكون البطاقة من نصيب الفريق الأوكراني بفضل المواجهتين المباشرين بعد أن فاز شاختر 4 - 1 في ألمانيا في الجولة الأولى. وهذه الخسارة الأولى لريال مدريد هذا الموسم في جميع المسابقات، متاثرا بغياب هدفه الفرنسي كريم بنزيمة والأوروغوياني فيديريكو فالفيردي والكرواتي المخضرم لوكا مودريتش.

وفي المجموعة الخامسة، لحق بوروسيا دورتموند بضيفه مانتشستر سيتي الانكليزي بعد تعادلها سلبا في نتيجة سمحت للأخير بحسم الصدارة، فيما انتقل إشبيلية الإسباني لإكمال مشواره القاري في «يوروبا ليغ» بعد فوزه الكبير على ضيفه كوبنهاغن الدنماركي 4 - 0. وضمن النادي اللندني أيضا صدارته

الثاني بهدف ثان لرافا سيلفا (51)، قبل أن يقلص البديل البولندي أركاديوش ميليك الأضرار في الدقيقة 77. ثم الأميركي ويستون ماكيني (79). وفي المجموعة الخامسة، عاد تشيلسي من

حجرت أندية باريس سان جرمان الفرنسي وبنفيكا البرتغالي وتشيلسي الانكليزي وبوروسيا دورتموند الألماني بطاقتها إلى ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا قبل جولة على نهاية دور المجموعات، في سيناريو متوقع إلى حد كبير، فيما كان يوفنتوس الإيطالي أبرز الضحايا بعد خسارته الثلاثة في لنسبونة. وحسمت بطاقتا المجموعة الثامنة لسان جرمان وبنفيكا بعد فوز كاسح للاول على ضيفه مكابي حيفا الإسرائيلي 7 - 2. ثم الثاني على يوفنتوس 4 - 3 بعدما كان متقدما 4 - 1. وبعد تعادلين على التوالي مع بنفيكا بنتيجة واحدة 1 - 1، حسم سان جرمان تأهله من خلال الفوز على ضيفه مكابي حيفا بفضل نجومه الثلاثة الأرجنتيني ليونيل ميسي (19 و45) وكيليان مبابي (32 و64) والبرازيلي نيمار (35) وشون غولدربرغ (67 خطأ في مرعى فريقه) والإسباني البديل كارلوس سولير (84)، مقابل هدفين للسفغالي عبدولي سيك



حسرة لاعبي يوفنتوس بعد الإقصاء

حسن فاضل يستعين بمفوض قضائي وإدارة اتحاد طنجة تؤكد الانفصال بالتراضي

إ – العماري

أعلن فريق اتحاد طنجة لكرة القدم عن فك ارتباطه بمديره المساعد حسن فاضل، أياما بعد الانفصال بالتراضي عن المدرب بادو الزاكي. وأعلن فارس البوغان، أول أمس الثلاثاء، أنه توصل على اتفاق مع

حسن فاضل، يقضي بانفصال الطرفين بالتراضي، قبيل المباراة التي سينازل فيها المغرب الفاسي، برسم الجولة السابعة من الدوري الاحترافي. وكان حسن فاضل قد أشرف على تدبير مباراة الاتحاد أمام الوداد الرياضي، في مؤجل الجولة الخامسة، وحقق خلالها النقطه الأولى للفريق هذا الموسم، بعد خمس مباريات تجرع فيها مرارة الهزيمة.

وأُسندت مهمة تدبير مواجهة الماص إلى اللاعب السابق حكيم الداودي، في انتظار التعاقد مع ريان جديد. وحسب مصادر مطلعة، فإن إدارة فارس البوغان قد جالس المدرب المساعد حسن فاضل، يوم الثلاثاء من أجل إيجاد صيغة توافقية لفك الارتباط، لكن مصادر مطلعة أكدت أنها لم تفُض إلى أي نتيجة، مشيرة إلى أن مساعد بادو الزاكي استعان

بمفوض قضائي، سجل منعه من الإشراف على تداريب الفريق. ومن المقرر أن يلجأ حسن فاضل إلى غرفة النزاعات بالجامعة من أجل طلب مستحقاته المالية، خاصة وأن عقده يمتد إلى أربعة مواسم، في وقت يصير المكتب المسير على تمكنه فقط من أجره ثلاثة أشهر، وهو ما يرفضه فاضل بشكل قاطع.

حسن فاضل



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

غزلان الشباك تؤكد أن المنتخب النسوي سيدافع عن حظوظه أمام الكبار في كأس العالم

رفعت غزلان شباك، عميدة المنتخب الوطني للسيدات، راية التحدي في وجه المنتخبات الكبيرة خلال كأس العالم للسيدات FIFA أستراليا ونيوزلندا 2023. وقالت صانعة ألعاب فريق الجيش الملكي أكدت في تصريحات صحافية إن المنتخب المغربي لن يتوجه إلى أستراليا ونيوزلندا صيف العام القادم من أجل المشاركة في كأس العالم فقط، وإنما لتحدي المنتخبات الكبيرة، حيث شددت على أن الفريق الوطني سيذهب إلى كأس العالم من أجل الدفاع عن حظوظه أمام المنتخبات الكبيرة». وتابعت «نحن نركز على أنفسنا، كنا منتخبا غير معروف قبل عامين، لكننا الآن وصيف بطل إفريقيا». ويات المنتخب الوطني النسوي أول منتخب عربي يصل إلى نهائيات كأس العالم للسيدات، بعدما نجحت لبؤات الأطلس في بلوغ نهائي بطولة أمم إفريقيا للسيدات الأخيرة، وأنهت البطولة في المركز الثاني.

يُشار إلى أن المنتخب المغربي للسيدات وقع في المجموعة الثامنة، إلى جانب كوريا الجنوبية وكولومبيا وألمانيا.

النصر السعودي يرفع خلافه مع حمد الله إلى «طاس»

اختار نادي النصر السعودي الطعن في قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم في نزاعه مع اللاعب المغربي عبد الرزاق حمد الله، حيث سينقل الخلاف إلى المحكمة الرياضية الدولية (طاس). وحصل حمد الله، مهاجم اتحاد جدة الحالي، على حكم من الاتحاد الدولي لكرة القدم بالحصول على مستحقاته المتأخرة لدى ناديه السابق. وبحسب صحيفة «عكاظ» السعودية فإن إدارة النصر سترفع استئنافا إلى محكمة التحكيم الرياضي «طاس» ضد قرار الفيفا بشأن أحقية المهاجم المغربي في المبالغ المتبقية التي كان يطالب بها». وكتب مسلي آل معمر رئيس نادي النصر على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «قبل أن نفسخ عقده، كان حمد الله يطالبنا بمتأخرات قيمته حوالي 6 ملايين يورو».

وأضاف «اليوم حكمت له الفيفا تقريبا بنصف ما كان مطلوباً منا، ورفضت التعويضات التي طالب بها كلا الطرفين. نذهب إلى طاس قريباً».

واختتم «القضية المحلية أمام مركز التحكيم مختلفة تماما في موضوعها وليس لها علاقة بقرار اليوم». وكان حمد الله قد تقدم بشكوى لدى الفيفا يطالب فيها بالحصول على 6 ملايين يورو كمستحقات متأخرة لدى النصر.

ويلعب حمد الله بقميص الاتحاد منذ يناير الماضي بعدما فسخ النصر التعاقد معه لأسباب قانونية وفقا لما أعلن النادي العاصمي.

المنتخب المغربي للوشو يحاضر بالبطولة العربية للشبان بمصر

يشترك المنتخب المغربي للوشو في منافسات البطولة العربية الخامسة للشبان للعبة، التي ستعقد بمدينة بور سعيد المصرية من 26 إلى 31 أكتوبر الجاري. وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للوشو أن الفريق الوطني يتكون من ستة لاعبين (3 إناثا و3 ذكورا). وأضاف المصدر ذاته أن العناصر الوطنية المشاركة في هذه البطولة تم اختيارها بناء على النتائج، التي حصلت عليها في البطولة الوطنية الاحترافية وهواة (ساندا وأساليب) التي جرت بمدينة تمارة في يونيو الماضي.

إطلاق الدورة الأولى من طواف جهة بني ملال خنيفرة للدراجات

تعتزم العصابة الجهوية لبني ملال خنيفرة للدراجات الهوائية تنظيم الدورة الأولى من طواف الجهة، خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 30 أكتوبر الجاري. بمشاركة منتخبات العصب التي تمثل مختلف جهات المملكة. وسيقطع المشاركون في الطواف مسافة إجمالية تبلغ 500 كلم موزعة على أربع مراحل. أطولها المرحلة الثالثة التي سترط بين مدينتي دمنات وبني ملال (150 كلم)، بينما أقصرها هي المرحلة الأولى، التي سترط بين مدينتي خريبكة والفقيه بصالح مروراً بوادي زم (90 كلم). وفي مايلي برنامج الدورة الأولى من طواف جهة بني ملال خنيفرة:

27 أكتوبر: المرحلة الأولى (90 كلم).

28 أكتوبر : المرحلة الثانية (140 كلم).

29 أكتوبر : المرحلة الثالثة (150 كلم).

30 أكتوبر : المرحلة الرابعة (120 كلم).

جدل يرافق بعض القرارات التحكيمية في مباراة الحيري البيضاء



تحكيم الكراز يغضب الرجاويين

ومعه حكم الفار تقول الرسالة.في اتخاذ قرارات عادلة بخصوصها. في نفس الرسالة،طالب فريق الرجاء باستبعاد الحكمين رضوان جيد وسمير الكراز عن كل المباريات القادمة للفريق ، ولما لا تعيين حكام أجنب لمبارياته. من جهتها،أيدت مديرية التحكيم بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في اللقاء التواصلي الذي عقده أول أمس الثلاثاء قرارات الحكم سميير الكراز خلال إدارته لمباراة الحيري واعتبرتها كلها صائبة.

وقدم بوشعيب الحرش عضو المديرية المبررات التي اعتمدها الحكم سميير الكراز،والتي لم تخالف القانون، في إصدار قراراته كقراره مثلاً بعدم إشهار البطاقة الحمراء في وجه مدافع الوداد الحسين بنعيادة، والذي اعتبره الحرش أنه كان صحيحا لأن اللاعب لا يستحق الطرد.

فيما يتعلق بهدف الوداد الأول، أوضح بوشعيب الحرش أن لاعب الوداد لم يلمس مدافع الرجاء وإنما قام بلعب الكرة وإذا كان هناك احتكاك فإنه بسيط، ولا يحتسب ضمن خاتمة الأخطاء ولا وجود للخطأ. وأكد بأن الهدف كان سليما واحتسابه كان

عزيز بلبودالي

وجه الرجاء الرياضي رسالة احتجاج إلى رئيس اللجنة المركزية للتحكيم بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، يطالب فيها بفتح تحقيق بخصوص تحكيم الحكمين سميير الكراز (حكم الوسط) ورضوان جيد (حكم الفار)، في مباراة الحيري أمام الوداد الرياضي، التي جرت يوم الأحد الأخير، لحساب الجولة السادسة من البطولة الاحترافية وعرفت تفوق الوداد بهدفين لهدف واحد. وركزت رسالة الرجاء على بعض القرارات التحكيمية الصادرة عن سميير الكراز و رضوان جيد، والتي رأت أنها جانبت الصواب وأثرت على سير المباراة وعلى النتيجة التي ألت لها، مثل قرار عدم توجيه بطاقة حمراء لمدافع الوداد اللاعب بن عيادة في الدقيقة 18 بعد ارتكابه مخالفة على مهاجم الرجاء وكان آخر لاعب والاختفاء بالبطاقة الصفراء، كما اعتبرت أن الهدف الأول للوداد جاء من تسلل وخطأ في حق أحد مدافعي الفريق الأخضر. واستعرضت الرسالة مجموعة من الحالات الأخرى أخطأ الحكم

إصابة النصيري تقلق الناخب الوطني

ابراهيم العماري

لم يتمكن الدولي المغربي يوسف النصيري من إكمال مباراة فريقه إشبيلية الإسباني أمام ضيفه كوبنهاغن الدانماركي، برسم الجولة الخامسة من منافسات المجموعة السابعة بمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعدما اضطر إلى مغادرة أرضية الميدان في الدقيقة 70، تاركا مكانه لزميله رافا مير، بفعل الإصابة التي تعرض لها على مستوى رجله اليسرى.

وكان النصيري قد دخل بدلا للمهاجم دولبيرغ في الدقيقة 46، ونجح في تعبيد طريق فريقه الأندلسي نحو الشباك الدنماركية في الدقيقة 61، بعد أن رفع الأرجنتيني بابو غوميس كرة جميلة فوق المدافعين إلى داخل المنطقة، تابعها النصيري برأسية في الشباك. وهذا الهدف هو الثامن للدولي المغربي في مسابقة دوري أبطال أوروبا، ليعادل رقم مواطنيه مروان الشماخ وحكيم زياش.

وأكمل الفريق الأندلسي المباراة بانتصار عريض بثلاثة، لكنه لم كافيا لمواصلة التنافس على دوري الأبطال، حيث سيحول وجهته صوب «يوروبا ليغ»، بعدما جاء ثالثا وراء مانشستر سيتي وبروسيا دورتموند.

ورفعت إصابة النصيري من مخاوف الناخب الوطني وليد الركراكي،الذي ينتظر نتائج الفحوصات التي سيخضع لها الدولي المغربي بفارغ الصبر، من أجل الوقوف بشكل دقيق على حالته الصحية، سيما وأن الإصابة ستحرمه بشكل رسمي من مجموعة من



النصيري تحت تأثير الإصابة

الأسماء المؤثرة داخل الفريق الوطني، على غرار آدم ماسينا وطارق تيسودالي وعمران لوزا.

وفي المقابل، تلقى الناخب الوطني أخبار سارة من أوساسونا، بعدما أثبتت الفحوصات الطبية عدم خطورة الإصابة التي تعرض لها عبد الصمد الزلزولي، والذي سيغيب عن المباريات الثلاث المقبلة